

## الخارجية ردأ على الاتحاد الأوروبي: عليك استخلاص العبر من إخفاق سياستك وانتاج مقاربة مختلفة الجعفري: أميركا ودول غربية وصلا في تعاملهما مع الإرهاب إلى مستوى غير مسبوق من النفاق



نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري (الوطن)

أكدت سورية، أمس، أن مؤسسة الاتحاد الأوروبي مسؤولة عن سكب الدم السوري ومعاونة السوريين المعيشية من خلال دعمها الإرهاب بمختلف أشكاله وممارسة الإرهاب الاقتصادي، ولا يحق لها التظاهر بالحرص على السوريين، وأنها غير مؤهلة للاضطلاع بأي دور إيجابي ما دامت أسيرة النهج الذي ثبت فشله، مشددة على أن القرار الوطني السوري لن يكون إلا سوريا بامتياز.

وأعتبر مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا»: أن العقبة الاستعمارية التي ما زالت تدغدغ مشاعر بعض أعضاء مؤسسة الاتحاد الأوروبي أصبحت من الماضي، مبيّناً أن مرور عشرين سنوات على الحرب الظالمة على سورية هو مناسبة لإدانة سياسات مؤسسة الاتحاد الأوروبي المعادية، وكان الأول بهذه المؤسسة استخلاص العبر من إخفاق سياساتها، وإنتاج مقاربة أخرى أساسها احترام السيادة والمصالح الوطنية السورية.

وزعم الاتحاد الأوروبي، أول من أمس في بيان، أن ما سماه «الصراع» في سورية ما زال بعيداً عن النهاية،

وأنته «مستعد لدعم انتخابات حرة ونزيهة في سورية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن وبإشراف الأمم المتحدة».

وهذا الاتحاد بتجديد العقوبات ضد الأفراد البارزين والكيانات في الدولة السورية بنهاية أيار المقبل.

على صعيد مواز، أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري في كلمة له خلال مشاركته في مؤتمر عالمي نظمه «المركز الأوروبي لدراسات التطرف - EUCO» في جامعة كيمبريدج ببريطانيا، أن سورية العضو المؤسس في الأمم المتحدة، كانت على الدوام جزءاً لا يتجزأ من الشرعية الدولية، وهي ليست ضيفاً جديداً على حكم القانون.

ولفت الجعفري إلى الدور السلبي الحالي لأوروبا في الأزمة السورية، معتبراً أن القرار الأوروبي الأخير جعل من أوروبا جزءاً من المشكلة، بدلاً من أن تكون جزءاً من الحل، مبيّناً أن العقوبات الأوروبية أحادية الجانب المفروضة على سورية، هي إرهاب اقتصادي، وجريمة ضد

## اطمأن على صحته وأعرب عن تمنياته له بالشفاء العاجل الإمام الخامنئي: الرئيس الأسد شخصية متميزة وأحد القادة العظماء الجديرين بالثناء



وأعرب قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام علي الخامنئي، عن تمنياته بالشفاء العاجل للرئيس بشار الأسد من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وخلال لقائه السفير السوري في طهران شفيق ديوب، نقل مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي رسالة الخامنئي بشأن الاطمئنان على صحة الرئيس الأسد، وتمنياته له بالشفاء العاجل.

وقال ولايتي حسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، إن «الرئيس الأسد زعيم قوي وشجاع، ولعب دوراً قيماً ومهماً للغاية في الحفاظ على استقلال سورية، من خلال مقاومته كل الهجمات والمؤامرات خلال السنوات الماضية من الحرب مجرمة دوليين وإقليميين على سورية».

وأضاف ولايتي: «من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية، فإن الرئيس الأسد شخصية متميزة، وأحد القادة العظماء الجديرين بالثناء في بلاده وعلى مستوى المنطقة وجبهة المقاومة».

ووصف مستشار قائد الثورة الإسلامية، سورية بأنها ركيزة من ركائز المقاومة في المنطقة، تعكس الأخوة والاحترام العميقين بين البلدين، وتلعب دوراً مهماً في صون كرامة دول المنطقة، لافتاً إلى مكانة إيران المهمة في محور المقاومة الذي يزداد قوة ويحقق الانتصارات في كل يوم.

وإسرائيل وقطر، وعليه بدأ مجلس الأمن يشهد تحركات لإقرار العديد من القرارات ذات الصلة بكفاحته الإرهاب وأكثرها كان مرتبطاً بالوضع المساسي في سورية، وبدأ بالتحرك وظهرت لغة جديدة في مجلس الأمن حول داعش والقاعدة وهيئة تحرير الشام ودورها في نشر الإرهاب في سورية والعراق.

ولفت نائب وزير الخارجية والمغتربين، إلى أن الحكومة الأميركية استمرت في رفض طلب سورية وروسيا بوضع هذه الجماعات الإرهابية على رأسها «هيئة تحرير الشام» على قائمة المنظمات الإرهابية، مشيراً: ليس من المضحك أن هذه الهيئة تصنف على قوائم الخزيبة الأميركية أنها إرهابية في حين تصنف في قوائم مجلس الأمن على أنها ليست إرهابية، واصفاً الأمر بأنه حالة من النفاق يصل إلى مستوى غير مسبوق.

ودعا الجعفري إلى توحيد الجهود والتنسيق والتعاون مع الحكومة السورية طبقاً لقرارات مجلس الأمن وبطريقة لا تنتهك السيادة السورية، مبيّناً أن رفض بعض الدول التقيد بقرارات مجلس الأمن ورفض تنصيب الإرهابيين الأجانب وأسهم يكشف نقابها، مشدداً على أن سورية عازمة على مكافحة الإرهاب.

## وفد حزب الله بحث مع لافروف التطورات الأخيرة في لبنان وسورية رعد: نقلة نوعية في العلاقات.. والحضور الروسي يشكل نوعاً من التوازن الدولي



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يستقبل في موسكو رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد (رويترز)

يعدني منها.

وخلال تبادل الآراء حول التسوية في سورية، أكد الجانب الروسي مسكته بحق السوريين في تقرير مصيرهم وفقاً للبيان الروسي الرسمي.

ووفقاً للبيان الروسي الرسمي، رئيس وفد حزب الله وصف في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» اللقاءات بأنها كانت ودية وصريحة جداً، وتم البحث بكيفية تثبيت الاستقرار في المنطقة، وفي تصريحات مماثلة لقناة «المباين» قال رعد: «نتحدث عن في ذراع الإرهاب ووضع حد لتدمره في

الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول إفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، حيث أجرى معه مشاورات واسعة، وإرادة الشعب اللبناني»، مشدداً على أن التعاون في التصدي للإرهاب أسفر عن توضيحات أدت إلى تطوير العلاقات خصوصاً إقليمياً ومحلياً، مشيراً إلى أن الحضور الروسي في المنطقة يشكل نوعاً من التوازن على الصعيد الدولي، ومعتبراً أن «الزيارة تمثل نقلة نوعية في العلاقات بين الحزب وروسيا».

إلى النزوة الثالثة مقارنة بالحالات التي تم تسجيلها خلال النورتين الأولى بمعدل ١٧٠ حالة، والثانية بمعدل ١٢٠ حالة في الشهر.

وكشف الأمين أن نسبة الوفيات من الإصابات الرسمية المسجلة بـكورونا تقدر بنحو ٣ بالمئة من إجمالي العدد المسجل، معتبراً أن النسبة تقارب النسب الموجودة في دول الجوار ودول العالم، وخاصة أن هذا الأمر يرتبط بعدد الإصابات الإجمالية.

## «التجارة الداخلية» ترفع سعر مادتي البنزين المدعوم والأوكتان ٩٥ وأسطوانة الغاز المنزلي

البلتر الواحد.

كما أصدرت الوزارة قراراً آخر تضمن تحديد سعر ليرت مادة البنزين وحمية المستهلك مساء أمس قراراً رفعت بوجبه مادة البنزين الأوكتان ٩٥، وحددت سعر مبيع للمستهلك باللتر ليرة للبتير الواحد، ويتضمن السعر الوارد رسم التجديد السنوي للركبات العاملة على البنزين والمحدد بمبلغ ٢٩ ليرة للبتير الواحد.

وحسب القرارين يتوجب على أصحاب المحطات الإعلان عن أسعار ونوعية مادة البنزين بشكل واضح ومفروق ضمن المحطة.

كما أصدرت الوزارة قراراً تضمن تحديد سعر مبيع أسطوانة غاز البوتان المنزلي وزن ١٠ كغ للمستهلك ليصبح ٣٨٥ ليرة.

وكانت الوزارة رفعت في تشرين الأول الماضي سعر مبيع ليرت البنزين

## نسبة الوفيات بفيروس تقارب المعدل العالمي.. والأمن: ارتفعت ٣ أضعاف الشهر الحالي «التعليم العالي» تقرر ترشيد العمليات الباردة في المشافي التي تستقبل «كورونا»

فادي بك الشريف

على وقع ازدياد عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، قرر المجلس المركزي للتصدي للفيروس في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ترشيد العمليات الباردة في مشافي التعليم العالي التي تستقبل حالات كورونا وذلك انسجاماً مع الوضع الراهن الذي فرض نفسه على المشافي، مع استمرار خدمات مشافي التعليم العالي في استقبال مختلف الحالات الإسعافية على مدار الساعة.

كما قرر المجلس خلال اجتماع استثنائي استمرار العمل بإلغاء نظام البصمة في المشافي خلال الشهر الحالي، على أن يعود لإدارات المشافي ضمن عيادتها وأقسامها تقدير الظروف والحاجة من جهة كشف مدير عام مشفى المواساة، عضو لجنة كورونا، عصام الأسمن عن ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات الإيجابية المثبتة بـكورونا

## معامل «الصناعة» رحبت نحو ٥٠ مليار ليرة في العام الماضي هتاء غانم

أعلنت وزارة الصناعة في تقريرها الأخير الموجه إلى الحكومة أن أرباحها الصافية للعام الماضي بلغت بعد الضريبة والخسائر نحو ٤٩,٧ مليار ليرة، على حين كانت قبل الضريبة نحو ٦٠,٥ مليار ليرة.

وأشار تقرير صادر عن الوزارة أن الإنتاج الفعلي للمؤسسات بلغت قيمته نحو ٤٣ مليار ليرة علماً أن الخلل كان ٥٨٧ مليار ليرة وينسب تنفيذ ٦٢ بالمئة ومعدل تطوير ١٧١ بالمئة.

وحول الصعوبات التي تواجه المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي بين التقرير أن جميع المؤسسات تعاني صعوبة في عدم توافر المواد الأولية وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج نتيجة ارتفاع سعر الصرف، إضافة إلى وجود منتجات مهربة في الأسواق وقدم خطوط الإنتاج وعدم توافر قطع التبدل الأساسية والذي يعود بعضها إلى السبعينيات.

وأكد التقرير أن هناك حاجة دائمة إلى إجراء تعديلات في دفاتر الشروط اللازمة للإعلان عن المشروع في ضوء عدم استقرار الأسعار في الأسواق.

## «الأحوال المدنية»: السماح باستخراج وثائق المغتربين الخاصة وتسجيل واقعاتهم من دون وكالة

محمد منار حميجو

كشفت مصدر في مديرية الأحوال المدنية أنه يحق لذوي المغتربين من فروع وأصول وزوج وزوجة وإخوة وأخوات، أن يسجلوا واقعات الزواج والطلاق والولادات والوفيات الخاصة بالمغتربين من دون وكالة، مؤكداً أنه يحق لهم أيضاً استخراج وثائق المغتربين الخاصة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين المصدر أن المادة ٢٢ من قانون الأحوال المدنية النافذ نصت أنه يحق لصاحب القيد أن يطلب من أمين السجل المدني منحه صوراً الأصل عن قيده والوثائق المتعلقة به، ويحق هذا أيضاً للأصول والفروع والزوجة والإخوة والأخوات وأسرةهم والوكيل القانوني والدوائر الرسمية، موضحاً أن هذا ينطبق على المغتربين وبناء على ذلك تم السماح لذويهم أيضاً بتسجيل الوافعات





## طوابع استغزائية ودوافع مشبوهة

أحمد ضيف الله

ما إن اختتم بايا الفاتيكان فرنسيس الأول زيارته إلى العراق التي استمرت ثلاثة أيام في اله من آذار ٢٠٢١، وشملت خمس محافظات عراقية: بغداد، ذي قار، النخف، نينوى، أربيل، حتى أعلن وزير النقل والاتصالات في إقليم كردستان أنو جوهر عبدوكا عن إصدار ستة طوابع بريدية خاصة بهذه المناسبة، أحدها يظهر خريطة كخلفية لصورة البابا تضم إضافة إلى محافظات إقليم كردستان الأربع: أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة، مناطق واسعة مقتطعة من محافظات عراقية، مثل ديالى ونيوى وكركوك، فضلاً عن مناطق أخرى من جنوب تركيا وشمال غرب إيران وشرق سورية! أثارت الطوابع التذكارية التي أعلنت عنها حكومة إقليم كردستان جدلاً سياسياً كبيراً تعدى حدود الدولة العراقية ليصل إلى دول الجوار، فقد طالبت وزارة الخارجية التركية في بيان لها في الـ ١٠ من آذار الجاري، إقليم كردستان «تقديم التفسير اللازم للتصحيح الفوري لهذا الخطأ الجسيم في أسرع وقت ممكن»، بينما قال السفير التركي لدى بغداد فاتح بلديز في سلسلة تغريدات له: إنه «من الملاحظ أن من بين الطوابع التذكارية التي من المتوقع إصدارها من إدارة الإقليم الكردي في العراق بمناسبة زيارة البابا فرنسيس إلى العراق، طابع بريدي يرسم خريطة تشمل بعض المدن في تركيا أيضاً، مشيراً إلى أنه «يحاول بعض قادة إدارة الإقليم الكردي في العراق، الذين يتجاوزون حدودهم، استخدام هذه الزيارة للكشف عن أجرامهم الفارغة تجاه وحدة أراضي الدول المجاورة للعراق»، مؤكداً «سلطات إدارة الإقليم كيف أن مثل هذه الطموحات الخبيثة انتهت بالفعل».

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أن الطابع التذكاري المقترح «لا يتفق مع المواقف والمبادئ الدولية»، مشيراً إلى أن «إيران اعترضت لدى العراق وطالبت بعدم نشر الطوابع وتدارك الموضوع وإصلاحه بشكل فوري»، معتبراً ذلك «عملاً غير ودي».

خلال حرب الخليج الثانية «عاصفة الصحراء»، وفي نيسان ١٩٩١ حين قامت فرنسا وبريطانيا وأمريكا بإنشاء منطقة حظر للطيران العراقي عند خط العرض ٣٦ شمال العراق بالقوة، لمنح الأكراد فرصة تكوين إدارات محلية ذاتية خارج سيطرة الحكومة المركزية إبان حكم صدام حسين أن ذلك، بدعم من أجهزة مخابرات دولية وإقليمية من ضمنها الموساد الإسرائيلي، بواجهات منظمات إغاثية وبتمويلات مختلفة، لتنفيذ أهداف أنتوني بليتنك عن الأكراد مجموعات عدة من الطوابع باللغتين الكردية والإنكليزية خلال الأعوام: ١٩٩٣، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٣، شملت صوراً للملا مصطفى البرزاني، وآثار، وفراشات، وطيور، وحيوانات، كما غطت مناسبات عدة، كأعياد الربيع، وإطلاق القنارة الفضائية الكردية.. الخ، حتى إنهم أصدروا طوابع مالية للمعاملات الرسمية عام ٢٠٠٠، وبالتالي مجموعة طوابع التي أصدرتها السلطات الكردية في شمال العراق بمناسبة زيارة البابا للعراق ليست الأولى.

المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان جوتيار عادل، رد على الانتقادات التركية والإيرانية في مؤتمر صحفي، بالقول إنه «لغاية الآن لم يتم اعتماد أي من هذه النماذج»، مؤكداً «إن حكومة الإقليم تتعامل مع ملف كهذا في إطار الدستور والسيادة العراقية فضلاً عن احترام مبدأ حسن الجوار»!

في الطوابع الستة، تم تجاهل اللغة العربية، وهي اللغة الرسمية للدولة العراقية، فضلاً عن ظهور العلم الكردي في أحدها، حيث تضمنت الطوابع اللغتين الإنكليزية والكردية فقط، تماماً مثلما جرى من قبل في طباعة الطوابع تحت الحماية الفرنسية والبريطانية والأميركية عام ١٩٩١، وهو تجاوز واضح للمادة ٤ أولاً، من الدستور العراقي الذي أشار إلى أن «اللغة العربية واللغة الكردية هما اللغتان الرسميتان للعراق».

إن الخريطة الانفصالية المستفزة والمشبوهة، معلقة علانية، الآن، في مراكز حكومية وغير حكومية في إقليم كردستان، كما أنها مرسومة بحجم ضخم على صدر أحد الجبال المطل على مدينة السليمانية! خطة الطوابع الاستغزائية هذه، هي تهديد مباشر لوحدة وأمن العراق، عدا أنها تعرض الأمن الإقليمي والدولي للخطر في الوقت ذاته، وهي خطوة خطيرة مثل كل الخطوات التي سبقها، كمحاولة الانفصال عن الدولة العراقية من خلال إجراء استفتاء كردي عليه في ٢٥ من أيلول ٢٠١٧ لأن ما يثير الاستغراب وسلط كل ذلك، هو صمت الحكومة العراقية، وعدم تطبيقها على الضجة والاستنكارين التركي والإيراني، إضافة إلى تجاهلها حالة الاستهجان الشعبي العراقي التي أثارتها الطوابع الستة العجيبة.

## الكازمي: الدبلوماسية يجب أن تأخذ مجراها والبديل منها يعني جنون الحرب

الأمني في كشف الجبهات المغلقة لعناصر التنظيم والتي ستكون أمام رصد ومراقبة القطعات الأمنية المنتشرة، معتبراً أن ضفاف نهر ديبان تعد من أخطر مخابئ التنظيم طوال الأعوام الماضية».

على خط مواز، أحبطت القوات الأمنية العراقية عملية تسلل لعناصر من تنظيم داعش الإرهابي جنوب شرق الموصل.

وقال مصدر في شرطة نينوى: إن أربعة من عناصر داعش حاولوا التسلل عبر نهر دجلة في ناحية النمرود جنوب شرق الموصل، فتصدت لهم القوات الأمنية، وأجبرتهم على الفرار بعد أن أصابت أحدهم بجروح».

في سياق متصل، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الإثنين، إلقاء القبض على أحد الإرهابيين البارزين بما يسمى ديوان الجند لداعش في محافظة نينوى.

ونذكر المديرية في بيان أنه «وفق معلومات استخبارية دقيقة أكدت وجود أحد الإرهابيين البارزين بما يسمى ديوان الجند في ناحية زمار غرب نينوى».

وتابعت: «نتيجة لذلك وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ وقوة من الفوج الثالث لواء المشاة ٧٣، من إلقاء القبض عليه بكمين محكم نصب له».

وأضاف البيان: إن «الإرهابي من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب».

وكالات



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في مقر وزارة الخارجية (عن الانترنت)

وقال الجبوري للوكالة الوطنية العراقية للأخبار، أمس الإثنين: إن مفارز الجهد الهندسي في الحشد الشعبي شرع بفتح ممرات مغلقة ومعقدة بسبب كثافة الأعداء التي

تحولت إلى ملاذات آمنة وممرات للتسلل والتسلل لعناصر داعش في مناطق حوض حمرين شمال شرق بعقوبة.

وأضاف: إن فتح الممرات انعكس بشكل إيجابي على الملف

وأنه «علينا جميعاً خلق خطاب وطني موحد، ننتقل منه إلى حوار أوسع على مستوى المنطقة لتأمين مصالح شعبنا والسلام والاستقرار الإقليمي».

أعلن القيادي في الحشد الشعبي حازم الجبوري فتح ممرات مغلقة ومعقدة على ضفاف نهر ديالى تستخدم من داعش للتسلل والتنقل في مناطق شمال شرق بعقوبة.

## اليمن لم يحصل على التوقود منذ بداية العام

## الحوثي: ما ننتظره من الولايات المتحدة هو الأفعال



أزمة وقود خانقة في أغلب مناطق اليمن نتيجة نقص الوقود (عن الانترنت - أرشيف)

كامل المسؤولية لما آلت إليه الأوضاع في اليمن بسبب استمرار أعمال القرصنة البحرية على سفن الوقود الواردة إلى ميناء الحديدة».

وأشار الأضرعي إلى أنهم «قاموا بتسليم منسق الشؤون الإنسانية خلال الأيام الماضية دراسة أجرتها جامعة هارفارد الأميركية، وكذلك دراسة البنك الدولي ودراسة أخرى معقدة من الوكالة الأميركية للتنمية، وجميعها توصلت إلى نتيجة مفادها أن لا جدوى من المساعدات المقدمة لليمن من ظل الحصار، وأن تلك المساعدات تظيل من أمد الحروب والمجاعة والفقير، والحل يكمن فقط في رفع الحصار، وهذا دليل على أن الأمم المتحدة تسعى خلف المساعدات، وتستغل كل التقارير الدولية التي تظهر حقيقة ما يحدث في اليمن لاستغلاله وتوظيفه لجلب المساعدات من المانحين لمصلحتها فقط».

وأضاف: «دعونا الأحرار في العالم وما زلنا ندعوم إلى مناصرة أبناء الشعب اليمني، وفتح قوى تحالف العدوان وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية لاستمرارها في أعمال القرصنة على سفن الوقود والدواء والغذاء، وتعمل قوى تحالف العدوان وعلى رأسها أميركا إلى جانب الأمم المتحدة

اليمنية في صنعاء عمار الأضرعي، أن القدرات التشغيلية لجميع القطعات بدأت في الانهيار بسبب نفاذ مخزون النفط.

وقال الأضرعي في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»: «إن تأثير أزمة الوقود على الحياة كارثي وقد بدأت القدرات التشغيلية لكل القطاعات بالانهيار الكامل وسؤدي ذلك إلى حدوث أكبر كارثة على وجه الأرض، مضيفاً: الوضع التوموني حرج جداً، وفي حالة انهيار لأنه لا يسمح بدخول لتر واحد من النفط إلى ميناء الحديدة منذ ٧٤ يوماً، حيث كانت آخر سفينة دخلت ميناء الحديدة في كانون الأول ٢٠٢٠».

وأضاف: «دعونا الأحرار في العالم وما زلنا ندعوم إلى مناصرة أبناء الشعب اليمني، وفتح قوى تحالف العدوان وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية لاستمرارها في أعمال القرصنة على سفن الوقود والدواء والغذاء، وتعمل قوى تحالف العدوان وعلى رأسها أميركا إلى جانب الأمم المتحدة

وكفت أنصار الله عملياتها الهجومية خلال الأسابيع الأخيرة، فاستهدفت قبل أسبوع المعق السعودي بـ ١٤ طائرة مسيرة و ٨ صواريخ بالستية، بما في ذلك ميناء «رأس تنورة»، الذي يعد أكبر ميناء في العالم لشحن النفط.

هذا وتدور معارك متقطعة بين القوات المسلحة اليمنية وقوات الرئيس هادي المستودة بطائرات التحالف السعودي في جبهة جبل البلق الشمالي المطل على سد مارب، كما تجري المواجهات في محيط منطقة الطلعة الحمراء ومواقع مجاورة لها في مديرية صرواح غربي محافظة مارب شمال شرق اليمن.

أما في محافظة تعز جنوب غرب اليمن، فقتل وحرق أكثر من ٤٠ عنصراً من قوات الرئيس هادي إثر صفص صاروخي استهدف تكتهم العسكرية في مدرسة طارق بن زياد، التي حولتها قوات هادي لمركز عسكري.

على خط مواز، أكد مدير شركة النفط

وصف عضو المجلس السياسي الأعلى باليمن محمد علي الحوثي تصريح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليتنك عن ضرورة خلو اليمن من التدخل الأجنبي بأنه أمر «إيجابي».

وأكد الحوثي أن ما ينتظره اليمنيون من الولايات المتحدة هو «الأفعال»، وسحب العناصر الأميركية والخبراء من المعركة، مضيفاً: إن بلاده «تنتظر إبلاغ البحرية الأميركية بكف الحصار».

وكان بليتنك قد تحدث مع معيوت الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، وأخبره بأن واشنطن ستنتفض جهودها الدبلوماسية لحل الأزمة اليمنية، مؤكداً ضرورة أن يكون اليمن «موحداً ومستقراً وخالياً من التوقود الأجنبي».

وأضاف عضو المجلس السياسي الأعلى: إننا نرفض أي مبرر لإعاقة وصول الإغاثة إلى المواطنين ونحن ملتزمون بتدليل أي صعوبات، مضيفاً: إنهم أبلغوا المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي بضرورة رفع الحصار عن الشعب اليمني، وسكون ذلك كافياً.

على الصعيد العسكري، أعلنت حركة «أنصار الله»، أمس الإثنين، استهداف مطار أبها الدولي وقاعدة الملك خالد الجوية في السعودية بثلاث طائرات مسيرة.

وقال المتحدث العسكري لأنصار الله العميد يحيى سريع في تغريدة على تويتر: «تمكّن سلاح الجو المسير بفضل الله من تنفيذ عملية هجومية على أهداف عسكرية في مطار أبها الدولي وقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط بثلاث طائرات مسيرة نوع قاصف ٢K وكانت الإصابة دقيقة».

وأضاف سريع: «هذا الاستهداف يأتي في إطار حقنا الطبيعي والمشروع في الرد على جرائم قوات العدوان وحصاره المستمر على بلدنا».

## الحكومة الليبية تؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان وسط حضور دولي

أدت حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أمس الإثنين، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب الليبي وسط حضور سفراء من عدة دول ومسؤولين من البعثة الأممية للدعم في ليبيا.

وأكد الناطق الرسمي باسم رئيس حكومة الوحدة الوطنية، محمد حمودة، في تصريح لوكالة «سبوتنيك»:

أن: «رئيس الحكومة برفقة ٢٧ وزيراً أدوا اليمين الدستورية بحضور رئيس المحكمة العليا ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الدولة وسفراء بعض الدول وممثلين عن البعثات الدبلوماسية».

يذكر أن حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة نالت، يوم الأربعاء الماضي، ثقة البرلمان الليبي بأغلبية أصوات الأعضاء، في خطوة نحو إنهاء انقسام المؤسسات في البلاد بين الشرق والغرب والمستمر منذ نحو ٦ سنوات.

وكالات

## المجلس الوطني: افتتاح مكاتب لسفارتي كوسوفو والتشيك في القدس يستوجب العقاب

## رام الله تُدين انتقال الحملة الانتخابية الإسرائيلية إلى شوارع الضفة الغربية

كما اقترح ضباط من شرطة الاحتلال الإسرائيلي باحات «الأقصى» و«اعلوا المسجد القبلي، تزامناً مع تلك الاقتحامات.

في السياق، هدمت سلطات الاحتلال، ٣ غرف زراعية في قرية بيت تشرع شرق بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان على حق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، التي أكدت جميعها أن القدس مدينة فلسطينية محتلة.

ودعا المجلس الوطني البرلمانات الدولية إلى وممارسة الضغوط على برلماني التشيك وكوسوفو لإلزام حكومات بلديهما للتراجع عن تلك الخطوة المذمومة والتمسك بقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرارين ٤٧٦ و٤٧٨ لعام ١٩٨٠ والقرار ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦، التي دعت كل الدول إلى عدم إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، وأن كل القرارات والإجراءات الإدارية والقانونية التي اتخذتها إسرائيل في القدس ملغاة وباطلة بطلاناً مطلقاً.

إلى ذلك، اقترح عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن ٥٤ مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية.

وكالات

إن تلك الخطوة هي اعتراف صريح بضم إسرائيل غير الشرعي لمدينة القدس المحتلة، وهي خطوة أحادية تنتهك الوضع القانوني للمدينة المحتلة، تستوجب مساءلة من يقدم عليها ومعاقبته وفقاً للقانون الدولي.

كما اعتبر المجلس افتتاح المكاتب سافراً على حق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، التي أكدت جميعها أن القدس مدينة فلسطينية محتلة.

ودعا المجلس الوطني البرلمانات الدولية إلى وممارسة الضغوط على برلماني التشيك وكوسوفو لإلزام حكومات بلديهما للتراجع عن تلك الخطوة المذمومة والتمسك بقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرارين ٤٧٦ و٤٧٨ لعام ١٩٨٠ والقرار ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦، التي دعت كل الدول إلى عدم إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، وأن كل القرارات والإجراءات الإدارية والقانونية التي اتخذتها إسرائيل في القدس ملغاة وباطلة بطلاناً مطلقاً.

إلى ذلك، اقترح عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية، بأن ٥٤ مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية.

وأفاد مدير مكتب سافراً على حق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية، التي أكدت جميعها أن القدس مدينة فلسطينية محتلة.

وكالات



ملصق إعلاني للحملة الانتخابية الإسرائيلية (رويترز)

وشدد الهيمي على أن المقدسيين سيواصلون الصمود ومقاومة الاحتلال وسيقتلون مخططاته لاقتلاعهم من أرضهم.

على خط مواز، اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني، إقدام جمهورية التشيك وإقليم كوسوفو على افتتاح مكاتب سفارة بلديهما في مدينة القدس المحتلة عملاً غير قانوني يكافئ المحتل بدلاً من إخضاعه للمساءلة وفرض العقوبات عليه.

وأضاف المجلس الوطني في بيان أصدره أمس:

فلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة.

ونقلت وكالة «وفا» عن الهيمي قوله: إن سلطات الاحتلال رغم الإدانة الدولية لاستيلائها على منازل الفلسطينيين سلمت عشرات الأسر الفلسطينية إخطارات بإخلاء منازلها في الشيخ جراح وسلوان لتجبرهم من أرضهم وإحلال المستوطنين مكانهم وتنفيذ مخططاتها لتهدويد القدس في جريمة جديدة تصاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي لتهدجير

يعيشون داخل إسرائيل وليس في مناطق فلسطينية محتلة.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيانها أن هذه الحالة الاستعمارية تشكل انعكاساً لما تتفاخر به قيادات الاحتلال والأحزاب اليمينية المتطرفة التي تطالب علناً بضم تلك المناطق وفرض القانون الإسرائيلي.

في سياق متصل، طالب وزير شؤون القدس قادي الهيمي المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي لتهدجير

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية ما وصفته بـ«المشهد الانتخابي الاستعماري» الذي يسيطر على واقع الضفة الغربية المحتلة في كل معركة انتخابية إسرائيلية، واعتبرته امتداداً عملياً لمحاولات إسرائيل إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت الوزارة: إن ذلك عدوان استفزازي متواصل على الفلسطينيين واستخفاف منهج بالشرعية الدولية وقراراتها وبالإدانات الدولية للاستيطان.

وأوضحت في بيان صادر عنها أمس الإثنين، أن الاحتلال حول الشوارع الرئيسية ومفترقات الطرق العامة والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة إلى ساحات لعرض الدعاية الانتخابية لأحزاب اليمين المتنافسة في الانتخابات الإسرائيلية، في إطار التنافس الدائر على أصوات المستوطنين، فمن يتقلب في المدن الفلسطينية المختلفة ير بأهم عينه غابة من الشعارات والصور الانتخابية التي تعطي انطباعاً أنه يتقلد على الشوارع في العمق

وأضافت الخارجية: إن «هذا المشهد الاستيطاني الاستعماري يندرج في إطار محاولات دولة الاحتلال تهويد وإسرة جميع المناطق المصنفة (ج) والشوارع الرئيسية بين المدن وتكريسها كامتداد طبيعي للمستوطنات والعمق الإسرائيلي، وإعطاء مستوطنين شعوراً حقيقياً بأنهم

www.alwatan.sy

رئيس التحرير  
وضاح عبد ربه

مدير التحرير  
جانبلات شكاي

المدير الفني  
لارا توما

المكاتب في المحافظات  
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن  
هاتف: ٠١١-٣٠٥/٢١٣٧٤٠٠  
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥  
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦  
طيفافاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧  
حمص - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث  
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٢٠  
فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٢١  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول  
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨  
فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٣٣-٢٢٧٢٤٥٥  
فاكس: ٠٣٣-٢٣١٢٠٩٠

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

## ثلاثة مستودعات حبوب بحلب في قبضة الجمارك

## العميد علوش لـ«الوطن»: ٤٥ طن قمح في أحد المستودعات كانت معدة للتهرب أو البيع في السوق السوداء

عبد الهادي شباط

كشف الأمر العام في الجمارك العميد أصف علوش في تصريح لـ«الوطن» عن ضبط ٣ مستودعات حبوب في حلب تبين بعد الكشف عليها أن مستودعاً منها يحتوي على ٤٥ طناً من القمح كانت معدة للتهرب أو البيع في السوق السوداء على حين تبين أن المستودعين الباقين فيهما نحو ١٠٠ طن من مادة الذرة.

تم تشكيل لجنة من وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين وممثلين من جهات أخرى للكشف عن هذه الكميات ومعرفة مصدرها وتبين بعد الكشف أنها ذات منشأ محلي وغير مهريه وتم الإفراج عن المستودعات، بينما تم مصادرة كميات القمح التي عثر عليها في المستودع الأول وتسليمها للمؤسسة العامة للحبوب على حين تم تنظيم قضية جمركية خاصة في الموضوع لاستكمال التحقيق وتحديد الغرامات المالية المستحقة على مثل هذه القضية التي عادة ما تكون ٣ أضعاف قيمة المادة، بينما يتم إحالة المخالف للقضاء للنظر في القضية واتخاذ العقوبات المنصوص عليها في مثل هذه المخالفات.

وبين العميد أن هناك عدداً من القضايا منذ كانون الأول الماضي تم فيها ضبط حالات تهريب مادة القمح المدعومة من الدولة مبيئاً أن كل تغيير لوجهة الحموله من مادة القمح أو الدقيق التوميني بخلاف المهمة المرفقة مع الحموله في حكم التهريب ويتم مصادرتها



فوراً وتسليمها للمؤسسة العامة للحبوب، ويتم التشدد في التعامل مع هذه القضايا، وهناك توجيه لادوريات وعناصر الجمارك بعدم التهاون في مثل هذه القضايا نظراً لحالة الظروف الصعبة التي يمر بها البلد والعبء الذي تتحمله الدولة لتأمين مادتي القمح والدقيق

التوميني لتوفير وتأمين احتياجات المواطنين اليومية من مادة الخبز. وأضاف: إن هناك حالة تشدد في التعامل مع المهربات بمختلف أشكالها وخاصة على الطرقات الرئيسية ومداخل المدن وعند المناطق الحدودية والمعابر وهو

## تلاعب وغش من بعض مربّي الدواجن

## حداد لـ«الوطن»: تجار الأعلاف يحصلون على الدولار بالسعر الرسمي وبيعون بسعر السوق السوداء

رامز محفوظ

كشف عضو لجنة مربّي الدواجن حكمت حداد أنه لم يتم البدء بتوزيع المقتن العلفي من قبل مؤسسة الأعلاف خلال الدورة العلفية الجديدة، ولن يتم التوزيع قبل القيام بالكشف الحسي على المداجن والتفتيش وإحصاء عدد الطيور بشكل دقيق.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين حداد أن كميات الأعلاف الموجودة لدى مؤسسة الأعلاف حالياً قليلة، وهناك عقد لاستيراد ٩٠ ألف طن ذرة صفراء و٩٠ ألف طن فول الصويا

لكن هذه الكميات لم تصل حتى تاريخه. ولفت إلى وجود توجه من قبل وزارة الزراعة لتشدّد الرقابة على المداجن وإحصاء عدد الطيور في جميع المداجن بشكل دقيق خلال الدورة العلفية الحالية على عكس الدورة العلفية السابقة التي شهدت حالات تلاعب وعمليات غش من قبل بعض المربين الذين لم يقدموا أرقاماً صحيحة لمؤسسة الأعلاف بعدد الطيور لديهم بهدف الحصول على كميات زائدة من الأعلاف بالسعر المدعوم.

وأوضح أن أعداد الطيور التي تم توزيع الأعلاف لها خلال الدورة العلفية السابقة لم تكن مطابقة للوجود على أرض الواقع، وأشار إلى أن بعض المربين زودوا مؤسسة الأعلاف بأعداد طيور أكبر من الموجود لديهم.



وأنصف كيلو فول صويا أما للدجاج البيضاء فقد كانت حصص كل دجاجة بياضة كيلو ونصف الكيلو ذرة صفراء ٢٥٠٠ غرام شعير.

وتوقع ألا يكون هناك أي تأثير في أسعار الفروج والبيض مع بدء توزيع المقتن العلفي خلال الدورة الجديدة، مبيئاً أن الكميات التي ستوزع من المقتن العلفي خلال الدورة العلفية ستغطي ربع حاجة الفروج باعتبار أن حاجة الفروج نحو ٤ كيلو غرامات خلال

الدورة العلفية. وبين أن سعر الطن الواحد من فول الصويا اليوم بحدود ٢ مليون ليرة وطن الذرة الصفراء ١,٥٠ مليون، منوهاً بأن أسعار

الأعلاف توابك سعر الصرف حالياً. وأبدى حداد استغرابه من موضوع قيام بعض تجار الأعلاف بالحصول على الدولار بالسعر المدعوم من المصروف المركزي لاستيراد الأعلاف ومن ثم قيامهم ببيع وتسعير الأعلاف لديهم على أساس سعر

الصف في السوق السوداء. ولفت إلى أن سعر كيلو الفروج الحي بالمدجثة اليوم ٣٨٠٠ ليرة وتكلفته اليوم بحدود هذا السعر، في حين أن صندوق البيض الذي يحوي ١٢ كرتونة بيض سعره اليوم ٧٧ ألف ليرة وتكلفته أكثر من ٨٠ ألف اليوم.

وأوضح بأن الكثير من مربّي الدجاج البيضاء قاموا منذ شهر تقريباً ببيع الأفواج الموجودة عندهم، متوقعاً أن ترتفع أسعار البيض قريباً بسبب انخفاض كمية إنتاج البيض بشكل كبير حالياً نتيجة ذبح كميات كبيرة من الدجاج البيضاء.

وبين أن نحو ٣٠ بالمئة من مربّي الدجاج البيضاء الذين يقومون بالتربية حالياً خرجوا من الإنتاج منذ شهر تقريباً مع ارتفاع الأعلاف الكبير، موضحاً أن إنتاج البيض منذ شهر تقريباً انخفض بحدود ٣٠ بالمئة لكن على الرغم من انخفاضه خطى الحاجة حالياً بسبب انخفاض الطلب بشكل كبير وضعف القوة الشرائية.

وتوه بأن نسبة تهريب البيض قليلة جداً حالياً باعتبار أن الإنتاج الحالي يكاد تقريباً يغطي حاجة السوق على الرغم من ضعف القوة الشرائية للمواطن.

ولفت إلى أن الفروج الحي انخفض سعره منذ نحو أسبوع وانخفض سعر الكيلو من ٤٢٠٠ ليرة إلى ٣٨٠٠ ليرة، ومن الممكن أن ينخفض السعر بنسبة تقارب ١٠ بالمئة خلال الأيام القادمة في حال استمرار انخفاض الطلب وشراء الفروج من المواطنين.

## معامل وزارة الصناعة تبيع حوالي ٥٠ مليار ليرة في عام ٢٠٢٠ من إنتاج يقدر بـ ٤٤٣ ملياراً

هناء غانم



أعلنت وزارة الصناعة في تقريرها الأخير الموجه إلى الحكومة أن أرباحها الصافية للعام ٢٠٢٠ قد بلغت بعد الضريبة والخسائر نحو ٤٩,٧ مليار ليرة سورية، على حين كانت قبل الضريبة نحو ٦٠,٥ مليار ليرة منها عجز بحدود ١٠,٨ مليارات ليرة، وأشار التقرير الخاص إلى أداء المؤسسات والجهات التابعة للوزارة الذي تضمن تحليل واقع العمل وتبنت تنفيذ المؤشرات والمتغيرات الاقتصادية إضافة إلى الرؤية والمقترحات والصعوبات التي تواجه العمل في المرحلة المقبلة، وبالارقام جاء في التقرير أن الإنتاج الفعلي للمؤسسات بلغت قيمته نحو ٤٤٣ مليار ليرة علماً أن المخطط كان ٥٨٧ مليار ليرة ونسبة تنفيذ ٦٢ بالمئة.

وحول الصعوبات التي تواجه المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي بين التقرير أن جميع المؤسسات تعاني صعوبة في عدم توافر المواد الأولية وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج نتيجة ارتفاع سعر الصرف، إضافة إلى وجود منتجات مهريه في الأسواق وقدم خطوط الإنتاج وعدم توافر قطع التبدليل الأساسية والذي يعود بعضها إلى السبعينات، كما أن هناك حاجة دائمة إلى إجراء تعديلات في دقات الشروط اللازمة للإعلان عن المشروع في ضوء عدم استقرار الأسعار في الأسواق وتقلباتها بشكل دائم وتغيرات أسعار صرف الليرة

السورية مقابل الدولار، مع ضعف السيولة المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية، إضافة إلى عدم قدرة الشركات العامة على مجاراة القطاع الخاص في

تسهيلات الدفع عند تسويق المنتجات من حيث نسبة العمولة، الدفع الأجل، وتوزيع عروض... الخ. وفي السياق ذاته أظهر التقرير جملة من المقترحات التي

## من يضع أسعار السلع الكهربائية؟

## تجهيز براد وغسالة وفرن يلزمه ملايين..!

## عودة ٧ منشآت بالقطاع الكهربائي من أصل ١٢ منشأة مدمرة

أبين هلال

ارتقاع الأسعار طال كل السلع فلم تسلم منه السلع الكهربائية من برادات وغسالات وأفران - بالمختصر لوازم المطبخ - إذ بوقت سابق ومن عاد تحديداً كان المستهلك بمبلغ ٥ ملايين ليرة يستطيع تجهيز منزله بالآدوات الكهربائية، واليوم إضافة لعبء الذهب وتجهيزات العرس يقف ارتفاع أسعار المواد الكهربائية عائقاً في وجه الشباب المقبل على بناء أسرة.

بجولة على الأسواق نرى أن سعر البراد يبدأ من ٨٠٠ ألف ولا ينتهي بمليونين كذلك الغسالات التي زاد سعرها على مليون ليرة دون ذكر باقي السلع لكثرة ملايينها، وعند سؤال المواطنين تحدث الشاب علاء عن مشكلته بتجهيز منزله إذ رصد مبلغ لأدوات الكهربائية ولكن الأسعار فاجأته ما دفعه للتقليل من ميزانيات مقتنيات أخرى في المنزل، لكون الأجهزة الكهربائية هي أجهزة العمر، على حين تحدث خالد عن حاجته لشراء فرن بمبلغ ٢٠٠ ألف ليرة فكان نصيبه غاز صغير ٣ أعين لا أكثر، أبو لؤي أجاب: «الله يعين الشباب اليوم»، ففي أيام سابقة كان مبلغ جيد يجهز البيت كاملاً واليوم مع رصد ملايين لا تصل للتغطية والجودة التي كنا نطمح إليها.

وبالسؤال عن المسؤول عن تسعير هذه المواد بين معاون مدير توحيد ريف دمشق جميل حمدان أنه بما يخص المنتج المحلي يحفظ به التاجر إلى حين سؤاله عنه من مديرية التوحيد للجواب عن شكوى تقدم ضده، أما من يقرر صفة هذا البیان فقد رمت التوحيد الموضوع على غرفة الصناعة فهم أهل الاختصاص، أما عدد المضيوب بقطاع المتاجر الكهربائية في ريف دمشق وصل إلى ١٥ فيضاً لكون بيع هذه المواد يتم بالتراضي بين الطرفين وقيمة الضيبي ٢٥ ألف ليرة فقط.

وبالتوجه إلى غرفة صناعة دمشق وريفها أوضح لؤي نحلاوي نائب رئيس الغرفة، أن الصناعات الكهربائية المعمرة السورية تشتهر بجودة وكفاءة عالية ولا سيما في الأسواق الخارجية، فهي عصب قومي في الصناعة وتستقطب عمالة ضخمة لأنها تمر بمراحل إنتاج متعددة، فقبل الأزمة كان عدد العمال ١٠٠ ألف عامل واليوم هناك ٢٥ ألف عامل فقط، وقد عاد للعمل ٧ منشآت بالقطاع الكهربائي من أصل ١٢ منشأة مدمرة في دمشق وريفها وحلب.

وعن الأسعار بين نحلاوي أنه قبل الأزمة كان يباع الفرن على سبيل المثال بـ ١٥ ألف ليرة مشكلاً ربحاً وقيراً، واليوم يباع بـ ٦٠ ألف ولكن من دون الربح السابق، فسعر

## ٤٤

## نحلاوي؛

## الصناعات

## الكهربائية السورية

## تشتهر بالجودة

## والكفاءة العالية



المبلغ بالليرة السورية وعدم الاستفادة منه وعايش الاقتصاد، فنفذ تصريف الإنتاج هو التصدير الذي ينحصر إيجاباً على القطع الأجنبي إذ يكفي الصانعي ذاتياً منها ولا يحتاج للتوجه إلى السوق السوداء للحصول عليها - من خلال دعم صحيح وحققي وسريع - فالصناعات الحاصل هو عامل سلبي كبير على المواطن ولكنه إيجابي جداً للتصدير وهذا ما لا ينظر إليه من المختصين. وعن رفع الأسعار مع تغير سعر الصرف بين نحلاوي أنها لتوابك أسعار المواد الأولية للمحافظة على رأس مال الصناعي ما يضمن استمرار الصناعة، وعن التسعير الذي رمته التوحيد في ملعب غرفة الصناعة أكد أنه لا علاقة للغرفة بالتسعير لكون دورها الإشراف على الصناعي ومتابعة مشاكله.

شهر شباط الماضي أي بعد ٥ أشهر رغم الوعد بالحصول على الدعم بعد ١٥ يوماً من التصدير. ونتيجة تغير سعر الصرف لم يتجاوز الدعم الذي حصل عليه الصناعيون إلا - والحل حسب نحلاوي هو الدعم الحقيقي والصناعة وتستقطب عمالة ضخمة لأنها تمر بمراحل إنتاج متعددة، فقبل الأزمة كان عدد العمال ١٠٠ ألف عامل واليوم هناك ٢٥ ألف عامل فقط، وقد عاد للعمل ٧ منشآت بالقطاع الكهربائي من أصل ١٢ منشأة مدمرة في دمشق وريفها وحلب.

وعن الأسعار بين نحلاوي أنه قبل الأزمة كان يباع الفرن على سبيل المثال بـ ١٥ ألف ليرة مشكلاً ربحاً وقيراً، واليوم يباع بـ ٦٠ ألف ولكن من دون الربح السابق، فسعر

## محافظ اللاذقية لرؤساء الوحدات الإدارية: محاسبة من «يتاجر» بالمياه على حساب الأهالي

**اللاذقية - عبير سمير محمود**

حذر محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم رؤساء الوحدات الإدارية من التعامل مع أصحاب صهاريج المياه على حساب الأهالي، مشدداً على محاسبة كل من تثبت علاقته بأصحاب الصهاريج لقاء المنفعة. وخلال اجتماعه مع رؤساء الوحدات الإدارية المتضررة من الحرائق، قال السالم: إنه على رؤساء الوحدات إعلام المحافظة بكل ما يحتاجه مشاريع تنموية في القرى الريفية، وذلك وفق التقييم الأولي، وتم زيادة المبلغ إلى ٢ مليار ليرة سورية من وزير الإدارة المحلية بما يتناسب مع عدد القرى المتضررة.

وفيما يخص خدمات الصرف الصحي، أكد السالم أن رؤساء الوحدات الإدارية يمثلون الجهات العامة في نطاق عملهم ومعيون بمتابعة واقع الحياة اليومية وتنفيذ المشاريع فيها وتوزيع المواد لأهلها بما يصب في خدمتهم وتلبية احتياجاتهم، موجهاً بضرورة إعلام المحافظة بأي حالة ليصار إلى معالجتها ولو كانت عبارة عن غياب مدرس عن مدرسته.

ولفت السالم إلى جهوية المحافظة لتقديم مقار إقامة مشاريع تخدم المواطنين سواء مشاغل خياطة

## مقاولو طرطوس يشكون التأخير في تصديق العقود وصرف فروع الأسعار المحافظ يطلب من المواطنين تقديم شكاوى بأي موظف يبتز أو يتلقى رشاًوى



**طرطوس - هيثم يحيى محمد**

تركزت طرطوحات مقاولو طرطوس على التأخير الكبير في تصديق العقود التي يبرمونها مع الدوائر المحلية حيث تحتاج لجهات مركزية بمدى لكونها تزيد على ٢٥ مليوناً أو خمسين مليوناً ما أدى ويؤدي إلى التأخير في المباشرة وصرف الأموال المخصصة للمشاريع، أيضاً التأخير في تنفيذ ملاحق العقود والتسويات المطلوبة في صرف فروع الأسعار نتيجة ارتفاع أسعار المواد، وعدم تأمين مادة المازوت بشكل كاف لمصلحة الأليات التي تقوم بتنفيذ المشاريع.

رئيس فرع النقابة صالح محمد أكد خلال المؤتمر السنوي الذي عقد أمس بحضور المحافظ صفوان أبو سعدي أن صعوبات عديدة تواجه عمل النقابة وأعضائها منها ارتفاع الأسعار والأجور بشكل جنوني في أدى إلى انعكاسها على المشاريع المتعاقدة

عليها وعدم التزام الإدارات ببلاغات رئاسة مجلس الوزراء حول صرف فروعات الأسعار للمشاريع المتعاقدة عليها مع المقاولين وهو الأمر الذي اضطر أغلب المقاولين إلى التوقف عن العمل لعدم قدرتهم على المتابعة ولعجزهم عن تحمل أعباء فروعات الأسعار. وأشار إلى عدم دقة دراسة المشاريع ما يؤدي إلى الخلل في العلاقة العقدية والتأخير في تنفيذ ملاحق العقود والتسويات المطلوبة والديون المترتبة للمقاولين لدى شركات القطاع العام للعام الماضي والأعوام السابقة وعدم الأخذ بعين الاعتبار الظروف والأحوال الجوية في أثناء تنظيم مذكرات التبرير.

ولفت إلى عدم وجود ممثل عن المقاول أو عن مجلس الفرع في مجال التبرير ولجان استلام المشاريع وسحب الأعمال من دون النظر لحالة البلد وتنفيذها على حساب المقاول

## نسبة الوفيات في سورية بالفيروس تقارب المعدل العالمي من إجمالي الإصابات المسجلة المجلس المركزي في التعليم العالي يقرر ترشيح العمليات الباردة في المشافي التي تستقبل (كورونا)



**فادي بك الشريف**

على وقع ازدياد عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا، عقد المجلس المركزي للتصدي للفيروس في وزارة التعليم العالي اجتماعاً استثنائياً خرج فيه جملة من القرارات أهمها ترشيح القبولات والعمليات الباردة في مشافي التعليم العالي التي تستقبل حالات كورونا وذلك انسجاماً مع الوضع الراهن الذي فرض نفسه على المشافي، مع استمرار خدمات مشافي التعليم العالي في استقبال مختلف الحالات الإسعافية على مدار الساعة.

كما تقرر استمرار العمل بإلغاء نظام البصمة في المشافي خلال الظروف الحالي، على أن يعود لإدارات المشفى ضمن عيادتها وأقسامها تقدير الظروف والحاجة من الكادر ضمن آلية متبعة تنظم العمل بشكل يومي بما يهم في تقديم الخدمات والعلاجات اليومية كافة، تأميد عن التشدد بالإجراءات الوقائية الاحترازية.

وفي حديث خاص لـ«الوطن»، كشف مدير عام مشفى الواسطة - عضو لجنة كورونا، عصام الأمين عن ارتفاع ملحوظ في عدد الإصابات الإيجابية المثبتة بكورونا بمعدل ٣ أضعاف هذا الشهر عن الشهر الماضي، مؤكداً أن العدد يقدر حالياً بـ٥٥ إصابة مسجلة في المشفى مقارنة مع ١٥ إصابة الشهر الماضي. وبرر الأمين سبب تزايد عدد الإصابات إلى التراخي في التقيد والتشدد بإجراءات كورونا على صعيد التعقيم وارتداء الكمامة وغيرها من الأسباب التي أدت إلى تزايد انتشار الوباء، مبيهاً أنه لغاية الآن يمكن توصيف

## تنفيذ مشروع ري العشارنة لإرواء خمسة آلاف هكتار بكلفة نصف مليار ليرة حماة تنفق ١,٨ مليار ليرة سورية لتنفيذ ٥٠ بئراً لمياه الشرب



**محمود الصالح**

أكد مدير الموارد المائية في حماة فادي عباس إعادة تأهيل عدد من مشاريع الري الحكومية في محافظة حماة ووضعها في الاستثمار القطعي، والبده بتنفيذ الخطة الزراعية فيها.

ولفت عباس في حديث لـ«الوطن» إلى أن عدداً كبيراً من المشاريع التي تجري إعادة تأهيلها في المحافظة هي نتيجة التخريب الذي تعرضت له خلال الفترة الماضية جزء من هذه المشاريع انتهت أعمال التأهيل فيه والأخر ما زالت مستمرة، إضافة إلى وجود مشاريع إستراتيجية لري في البده بها قبل الأزمة ومازالت الأعمال مستمرة فيها.

وبين أن من هذه المشاريع مشروع صيانة وإعادة تأهيل قناة الري الرئيسية لشبكة ري حمص- حماة (قسم حماة) والأقنية الفرعية التي تبلغ المساحة المروية من القنطرة ٧٤٤٥ هكتاراً وهي خارجة من الاستثمار حالياً بسبب الأضرار، وإن إعادة تأهيل القناة سيسهم في إعادة رفع كفاءة تأهيل أقنية الري الثانوية لشبكة الري حمص- حماة (قسم حماة) بكلفة ٢٨٦ مليون ليرة، حيث سيسهم المشروع في إعادة رفع كفاءة أقنية الري وتأمين احتياج المساحات المروية من الشبكة ويسهم في النشاط الزراعي.

وأضاف عباس أنه يهدف دعم منظومة مياه الشرب هناك مشاريع لحفر الآبار الارتوازية في محافظة حماة، حيث تم التعاقد على تنفيذ ٥٠ بئراً ارتوازية بالمحافظة لتطوير ودعم منظومة التزويد بمياه الشرب بالمحافظة وخاصة في المناطق التي تعاني عجزاً بالياه وأشار إلى أن المديرية تنفذ مشروع الربط

لسد احتياج المواطنين من مياه الشرب بكلفة ١,٨ مليار ليرة، وتم الانتهاء من تنفيذ ٣٦ بئراً ١٤٠٤ بئراً تزيد على ٥٠٠ مليون ليرة، وذلك للمساهمة في ري الأراضي الموجودة في زمام القناة وكافة الأقنية المتفرعة منها والتي تقدر مساحتها بحدود ٥٠٠٠ هكتار.

وتذكر مدير الموارد أن هناك مشروع صيانة أقنية الري الرئيسة (G1-G2) بالباب وهو من المشاريع المهمة لإرواء المساحات المروية من المشروع وذلك بعد خروج سد الروية من الشبكة والحفاظ على خيرات شبكة الري عن العمل في المشروع، وتبلغ المساحة الإجمالية المروية من القناتين نحو

## الأمين لـ«الوطن»: الإصابات ارتفعت ٣ أضعاف هذا الشهر ولم تصل البلاد للذروة بعد

**والفلاح**

هذا وكشف أن نسبة الوفيات من الإصابات الرسمية المسجلة بكورونا تقدر بنحو ٣ بالمئة من إجمالي العدد المسجل، معتبراً أن النسبة تقارب النسب في دول الجوار ودول العالم، وخاصة أن هذا الأمر يرتبط بعدد الإصابات الإجمالي، مضيفاً: كلما ازدادت حالات الإصابات تالتت حالات الوفاة، علماً أن هذا الأمر يشمل الأرقام الرسمية المسجلة لدى وزارة الصحة.

## مشروع لصيانة قناة الري الرئيسية لشبكة حمص حماة بكلفة ٢٨٦ مليون ليرة

الآليات كما تسهل عملية نقل المحاصيل الزراعية لجميع القصور. وهناك مشروع إعادة تأهيل بوابات الحاجز المائي على المصرف في الشريعة، حيث تقع مشاة الحاجز المائي على المصرف «ب» في وسط سهل الغاب على بعد نحو ١٣ كم شمال غرب مدينة السلمية، حيث إن المصرف يعتبر أحد المصادر المائية التي تستخدم في تغطية سدود أقام لكنن الجوى الاقتصادية بتأمين مياه الري لسقاية الأراضي الزراعية مما يساعد على زيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة الأسر وزيادة دخل الفرد.

## وزير يناقش إنشاء ضاحية سكنية في اللاذقية

فادي بك الشريف

عقد أمس اجتماع تنسيقي بين المعنيين في وزارتي السياحة والأشغال العامة والإسكان حول إقامة ضاحية سكنية لتلبية احتياجات البرنامج الحكومي للإسكان باللاذقية وإمكانية تأمين الأرض من أملاك وزارة السياحة.

وأكد وزير السياحة محمد رامي رضوان مرتيني والأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف خلال الاجتماع، التنسيق المشترك بين الوزارتين والسير بالخطوات القانونية اللازمة بالسرعة الممكنة.

وفي تصريح خاص لـ «الوطن» بين معاون وزير السياحة وغياب الفراح أن هذا يأتي ضمن إطار التشارك والتنسيق بين الوزارتين حول توجه وزارة الأشغال العامة والإسكان لإقامة ضاحية سكنية في اللاذقية.

وأكد الفراح أنه تم الاتفاق على أن يتم تخديم المنطقة بالبنى التحتية ليساعد هذا الأمر المشاريع السياحية المستقبلية القريبة منها، وخاص أن الأراضي المستملكة لوزارة السياحة لا يوجد فيها بنى تحتية.

وتوجه معاون وزير السياحة بأهمية الاجتماع في التركيز على جهوزية الشركات التابعة للوزارة في تنفيذ البنى التحتية، مع لخط وجود مشاريع سياحية في المنطقة ليصار إلى تخديمها مستقبلاً، على صعيد المياه والصرف الصحي.. الخ، مع الاستفادة من خبرات الوزارة ودور ملموس للشركات الإنشائية على أن تتم زيادة الطاقة الاستيعابية للبنى التحتية بما يتعكس على المشاريع.

وأوضح الفراح أن هذا الأمر يخضع لموافقة الجهات الوصائية مع متابعة الموضوع ورفع محضر الاجتماع إلى لجنة الخدمات في رئاسة مجلس الوزراء وهي صاحبة القرار النهائي، من دون أن يتبقى إمكانية لخط هذا الموضوع في محافظات أخرى في حال استكمل الإجراءات وحصل على الموافقات، في إطار الاهتمام القائم حوله.

## وزير الداخلية: الحصار على الشعب السوري ابتزاز سياسي واقتصادي لعرقلة الحل في بلدنا



### الوطن

تخريج دفعة من دورات صف ضباط وأفراد في كلية الشرطة بدمشق أمس: إن السوريين يفتنون من خلال صمودهم أنهم أعصاب على القهر والخنوع مهما اشتدت نوابث الدهر وتكاثر عليهم المحن وهم يسطرون كل يوم ملاحم التضحية والعز والإباء التي تستقي مدادها من دماء شهدائنا الأبرار.

وجدد وزير الداخلية باسمه وباسم قوى الأمن الداخلي عهد الوفاء والولاء للشعب والوطن وقائد الوطن الرئيس بشار الأسد مؤكداً أن قوى الأمن الداخلي ستبقى العين الساهرة على

أحمد اللواء محمد الرحمن وزير الداخلية أن الحصار الخائف الذي فرضه المتآمرون على سورية يهدف إلى قطع أسبغ مقومات الحياة عن الشعب السوري كابتزاز سياسي واقتصادي لعرقلة الحل السياسي في بلدنا والحاق مزيد من الضرر والدمار في دعائم الوطن، مبيّناً أن شعبنا الداخلي عهد الوفاء والولاء للشعب والوطن وقائد الوطن الرئيس بشار الأسد مؤكداً أن قوى الأمن الداخلي ستبقى العين الساهرة على

تخريج دفعة من دورات صف ضباط وأفراد في كلية الشرطة بدمشق أمس: إن السوريين يفتنون من خلال صمودهم أنهم أعصاب على القهر والخنوع مهما اشتدت نوابث الدهر وتكاثر عليهم المحن وهم يسطرون كل يوم ملاحم التضحية والعز والإباء التي تستقي مدادها من دماء شهدائنا الأبرار.

وجدد وزير الداخلية باسمه وباسم قوى الأمن الداخلي عهد الوفاء والولاء للشعب والوطن وقائد الوطن الرئيس بشار الأسد مؤكداً أن قوى الأمن الداخلي ستبقى العين الساهرة على

## إحداث مجلس أعلى للطاقة أهم توصيات ورشة العمل التي أقيمت في طرطوس حول الواقع الكهربائي والطاقة المتجددة

طرطوس- هيثم يحيى محمد



الصادرة عن المصرف المركزي والمكتب المركزي للإحصاء.

- اعتماد سعر صرف خاص بمشاريع الطاقة المتجددة متوافق مع أسعار السوق الموازية.

### في المجال الفني

- إصدار قرارات تسمح بوضخ الإنتاج على الشبكة في حال تم فصل الشبكة عن المحطة وتوقف المحطة عن العمل ضمن شروط يمكن تحقيقها فنيا بالتعاون مع قسم التشغيل لدراسة الخطوط والموصلات وتوزيعها.
- السماح للتأخير التي «أقل من 100 كيلو واط» بالربط على المنخفض.
- الاستثمار في الشبكات الذكية وتبني القرارات الذكية للاستهلاك.
- اعتماد معايير البناء الأخضر أو البناء المستدام خصوصاً في مرحلة إعادة الإعمار بما يضمن تخفيض هدر الطاقة والحفاظ على البيئة.
- إصدار قرار يتم بموجبه إعفاء الخط المتوسط من التقنين في حال كان مجموع استطاعات المحطات المربوطة على الخط أكبر أو يساوي 50 مائة من حمولة الخط في الذروة لأن المحطة وفرت كمية من قبل وزارة الكهرباء
- إيجاد صيغة فنية مناسبة من قبل وزارة الكهرباء بالتنسيق مع المستثمرين من أجل تغذية قطاع جغرافي ما أو منشأة ما محيطة بالمشروع أو قريبة منه.

### السعر

- بالنسبة للسعر المعتمد حالياً للشراء البالغ 8 سنتات يورو نظراً لثبات سعر الصرف في نشرة أسعار الصرف الصادرة عن المصرف المركزي الذي يتم على أساسه الصرف بالريال السورية لقيمة الطاقة المنتجة والمباعة لوزارة الكهرباء، ونظراً لوجود عامل التضخم وانخفاض القوة الشرائية للعملة السورية وانخفاض سعر صرفها مقابل اليورو يصبح من الضروري إقرار سعر متحرك غير ثابت يوازي سعر عادلاً يغطي تكلفة إنتاج الطاقة مع هامش ربح مقبول بما يحقق الجدوى الاقتصادية لضمان التوزيع والاستمرار في الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة، ويمكن ذلك بإجراء ما يلي:
- تعديل السعر المعتمد الحالي 8 سنتات يورو وبشكل دوري ليصبح متوافقاً مع نسبة التضخم وفق المؤشرات

فيته بضمانة المشروع ذاته.

- تمويل المشروع بقروض طويلة الأمد لمدة 15 عاماً.
- تمويل المشروع بفوائد تشجيعية.

خاصة بهذا المجال ومتابعة تطبيقها وتطوير التشريعات بالاستثمار في هذا المجال بصلاحيات استثنائية.

- توفير بيئة استثمارية آمنة للمستثمرين في مجال الطاقة.

- إصدار تشريع بإحداث صندوق وطني للطاقة المتجددة.
- تفعيل القانون 3 لعام 2009 في مجال تمويل مشاريع الطاقة المتجددة:

### التمويل

- السماح للمصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية المساهمة في تأسيس شركات محدودة المسؤولية وغايتها العمل في مجال التطوير والاستثمار في الطاقات المتجددة.
- السماح للمصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية بتمويل وإقراض المشاريع الاستثمارية للطاقات المتجددة بشروط تحفيزية وبمسة 50% من دفع سقف القروض وتمويل المشروع بنسبة 50% من

## زيادة الضبوط والمخالفات الترمينية 400%



## استبيان يكلف جمعية خيرية ٤٠ مليون ليرة واتهامات لجمعيات بالعمل لمصالح شخصية مدير الشؤون الاجتماعية: جمعيات القنيطرة فقيرة وبسيطة وبعضها كسول يعتمد على التبرعات

القنيطرة - خالد خالد

شدد محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل على أهمية وضع الإجراءات والخطوات التي يجب التركيز عليها من أجل تحسين الواقع الخدمي والتنموي وضرورة العمل على إشراك المجتمع الأهلي والفعاليات الاقتصادية وتشجيع العمل الشعبي والمبادرات الأهلية وتعزيز العمل التطوعي.

أكد خلال الجلسة الثانية لمجلس المحافظة بدورته العادية الثانية على تطبيق القوانين والأنظمة وعدم السماح بمخالفات البناء والمتابعة الميدانية للمشاريع التي يتم تنفيذها، مضيفاً: إن المحافظة تعول على دور أعضاء مجلس المحافظة في الارتقاء بالواقع الخدمي.

رئيس مجلس المحافظة شحادة مرعي شدد على ضرورة الالتزام بالجلسات بعد أن لوحظ وجود استهتار لدى بعض الأعضاء وتغيبهم عن حضور الجلسة الثانية التي تعقد كل شهرين مرة.

وبيّن مدير الشؤون الاجتماعية نزار حسون أن جمعيات القنيطرة الخيرية قديمة وبسيطة والبيعض منها كسول ولا تسعى لعقد اجتماعات مع المنظمات المناحة، منوها بوجود 17 جمعية بالقنيطرة واعتمادها على التبرعات وهناك إعانات مالية من وزارة الشؤون، مضيفاً: مؤخراً تم التنسيق مع المنظمات الدولية لعقد اجتماع مع جمعيات القنيطرة لتشجيعه وتعليمه على إقامة مشاريع تخدم أبناء المحافظة.

وأشار حسون إلى مراجعة عدد من المواطنين للمديرية للشكوى على إحدى الجمعيات الخيرية التي توزع سلالاً غذائية وتم الطلب منهم تقديم شكوى خطية لتحويلها إلى الرقابة بالوزارة ولكنهم رفضوا ذلك، مضيفاً في رده



على أي معونة. ولفت الحفري إلى أن إحدى الجمعيات قامت بإجراء استبيان للمسجلين لديها بتكلفة ٤٠ مليون ليرة ومن نتائج الاستبيان سيتم شطب ٥٠٠٠ عائلة وعدم حصولها على المساعدات الإغاثية.

وتساءل حسن الطويل عن أحقية موظفة حكومية بمديرية الصحة باستلام سيارة متوقفة أمام منزلها بحجة أنها معطلة على حين تستخدم مادة البنزين لسيارة زوجها!

وبارك أمين الجبر للمؤسسة السورية لتجارة إنجازها بطرح مادة البطاطا بصالاتها بسعر ٦٠٠ ليرة، على حين أنها تباع بالسوق المحلية بـ ٥٢٥ ليرة.

وطالب خالد اللقاني الإسراع في تسليم المساكن العمالية للمكثنين بزيادة مخصصات أبناء العمالية والعنائنية والشوكتية وتجمع واسط بمادة الخبز والحد من ارتفاع أسعار المواد.

وطالب أمجد حمد بتأهيل نادي السلام الرياضي في تجمع عرطوز الضهرة بعد أن طالته يد الإرهاب، وتفعيل الألعاب الجماعية.

وحدث زباد أحمد على تشجيع الأهل على زراعة حادقهم وضرورة قيام مديرية زراعة القنيطرة بتوزيع خمس غراس زيتون مجاناً لاهالي لزراعتها بكل المنزل، ومنح قروض طويلة الأجل للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والتوسع بافتتاح فروع للجامعات وخاصة بالاختصاصات التي تحتاجها تربية القنيطرة.

ومن المطالب تقديم محفزات ومكافآت لتشجيع الأطباء وطرح فراس الحفري قضية الجمعيات الإنسانية العاملة بالقنيطرة والتي هي جمعيات المفترض أنها تعمل لخدمة أبناء المحافظة ولكنها جمعيات لتحقيق مصالح شخصية، مؤكداً أن هناك ازدواجية في توزيع الإعانات لأن هناك عائلات تحصل على أكثر من معونة من جهات مختلفة وبعض العائلات لا تحصل

على تساؤل أحد الأعضاء عدم توزيع جمعية المبرات للمسجلين في منطقة الزاهرة مادة الطحين، على حين يحصل المسجلون بجرمانا على المادة: إن الزاهرة تصنف كمدنية على حين جرمانا منطقة ريفية وأهلها يأمكانهم تصنيع الخبز.

بدوره أوضح مدير التجارة الداخلية حمدي العلي العمل على تأمين متطلبات أبناء المحافظة من المحروقات والطحين ومستلزمات الإنتاج من خميرة وملح وغيرها، مبيّناً أن مخازن المحافظة تمتلك مواد لتفكيها أسبوعاً كاملاً لإنتاج الخبز، مضيفاً: إن المديرية تقتدر إلى المراقبين وفيها حالياً 8 فقط منهم اثنان مفرغان لمحطتي سادوك وحجازي لتأمين السرايس

## قبل توقف الدوري الممتاز.. الرهان الأخير

# مباريات تنافسية لتغيير المواقع والحظوظ

ناصر النجار

إجازة قصيرة اضطرابية يأخذ الدوري الكروي الممتاز بعد مباريات الأسبوع الثامن من الإياب الذي سيتوقف بعدها كرمي معسكر البحرين وإيران، وبعد ذلك تنطلق مباريات كأس الجمهورية بدور الثمانية أوائل نيسان المقبل لتستأنف بعدها المراحل الخمس الأخيرة من الدوري الكروي الممتاز، وهي حاسمة على كل الصعد.

ومما لاشك أن أغلب الفرق ستحاول وداع دوري هذا الأسبوع على أفضل حال، ففرق تريد أن ترتقي ليكون وداعها أمناً ومريحاً، وأخرى تريد أن تبقى على حظوظها قائمة سواء في المقدمة أو في المؤخرة. وإذا كان تشرين المنصر في راحة أكثر من غيره فإن القلق يساور فرق المؤخرة التي تعيش على أعصابها وخصوصاً أن مواجهاتها الحالية ما زالت صعبة وهي ثارية، وتحقيق نتيجة طيبة ستدعم الفرق هذه قبل أن تخوض المعركة الفاصلة في المواجهات الثلاثية التي تجمع فرق المؤخرة وجهاً لوجه، وما تأمله هذه الفرق أو بعضها أن تحسم موقعها قبل هذه اللحظات الصعبة.

تشرين المنصر الأقل قلقاً من غيره، وهو يسير بالصدارة كما يشهني ببارق يعتبر منطقياً عن أقرب منافسيه قياساً على ما تبقى من مباريات كحدود وليس كتوج. حظوظ بقية الفرق متفاوتة، لكن المشكلة الصعبة ليست بالفرق ذاتها إنما بالمختصر، والشروط الرئيس أن يحسن المختصر أو أن يعتبر بالتعامل لكي يختصر المطاردون المسافات، على أن تقع هذه الفرق بشر التنازع وهدر النقاط، لذلك فإن سعي المختصر سيكون ليقطع الطريق على أمل من تراوده أحلام اللقب، والفرق الأخرى حريصة على ألا تضعف حظوظها وتفق أمهالها، ولو بقيت الأمور على حالها في الحدود الدنيا، وهو أفضل من أن تتوسع المسافات وتتعد المساحات.

### سباق آخر

لعل فرق الوسط التي تنظر إلى منافسات الدوري العليا بعين حذرية، لأنها خارج لعبة الكبار، وخصوصاً أن هذه الطبقة تضم فرقاً عريقة حازت البطولات مسبقاً كالاتحاد والشرطة وجيلة ومعها الطليعة والوثبة التي كانت يوماً قريبة من المنافسة في كل المواسم السابقة. كل الجوائز ستغيب عن هذه الفرق، ولكن لا بأس بمرکز أفضل من هذا الموقع، بادء جيد ونتائج مشرفة، وهذا أفضل بكثير من أداء ما تبقى من مباريات بلاروج أو عزيمية مادامت مرابك الدوري تاجر بعيداً عنها. اللعب التنظيف والمنافسة الشريفة يجب أن تكون عنوان كل المباريات وهذا ما نرجوه ونأمل أن يكون حاضرًا بقوة، فالشائعات المربضة بدأت تنطلق منها وهناك وكأنها عادة يجب أن يعتمتها البعض.

### هجوم مشترك

الفرق المتأخرة تحمل هموم الهبوط بشكل فطلي ومتماز وتقدمت منذ الفتوة والساحل والحرية وحتى الآن لم يستطع أحد هذه الفرق الإبتعاد عن مجموعة وأن يكسب خطوة زائدة تعينه في الأمتار الأخيرة،



الفتوة صدم الكرامة بتعادل قاتل

### فرصة أخيرة

إذا كانت إدارة نادي الكرامة احتفظت بمديرها شريفة من ركلة جزاء تسببت بطرد مدافع الوثبة إبراهيم العبدش. فاز الكرامة على الحرية بهدف عبد الله حجاب، كما فاز الاتحاد على الفتوة بهدف محمد الأحمد. التحول السلبى حدث مرتين، الأول بقاء الطليعة مع الوحدة والثاني بقاء حرجلة مع الشرطة.

المباريات ستقام يوم غد الأربعاء، وتقام اليوم (الثلاثاء) مباراة مبكرة بين الوحدة والشرطة وستعرض حكمها للمشاهدة الآسيوية من قبل أسبوي منتدب من قبل لجنة الحكام الآسيوية.

### مطلب متوقع

لا يحمل فريق حطين ذكريات حلوة من ملعب طرطوس، مع ذلك لا بد أن يتناسى الماضي، وعليه ألا ينسى بالمقابل أن مستضيفه الساحل لن يكون حملاً وديعاً كما ظهر بقاء الذهاب وسيقاتل بكل ما أوتي من قوة للفوز أو لجر المباراة إلى التعادل على أقل تقدير فحاجته للنقاط تقارب حاجة حطين إن لم يكن أكثر.

صعوبة المباراة وحساسيتها تكمن بحاجة الفريقين لنقاطها، فمما الساحل يحتاجها للنجاة فإن حطين يطمح للبقاء منافساً أو على الأقل بمرکز أو مركز الوصيف إن تعذر الجيش بقاء الوثبة.

في العالمة هذا المديرى مثير ومهم لأنه اعتبارى بالدرجة الأولى كغيره من لقاءات الجبران الذين يحاولون الفوز للتأكيد على زعامة المدينة وهي حالة تعرفها كل المدن الكروية في العالم.

لا يمكننا الجزم بالنتيجة والميل لفرق على حساب آخر رغم أن تشرين فنياً أوزن وأكثر نقلاً من ضيفه، وعلينا بالمقابل ألا ننتر أهمية لاعبي جيلة وأدائهم الجيد الذي قدموه هذا الموسم وقد انتقلوا إلى المناطق الدافئة في خطوة إيجابية حسب للمدينة على أمل أن يظهر الخير الكامل بدءاً من الموسم القادم.

كل التنازع المسجلة على أوراق التوقعات محتملة في مثل هذه المباريات ولا غرابة على أي نتيجة تستقر عليها المباراة، ما يهمنا أن نشاهد مباراة فيها جمالية كرة القدم تعكس الإعداد الجيد للفريقين، بعيداً عن التوتر والحساسية التي لم يعد لها أي مبرر.

### مباراة الفصل

الجيش المنتشي بفوز عريض على الساحل يدخل ملعب حمص على أمل استمرار فوزه

## بعد التثبيت بصدارة الدوري الممتاز

# البحري: لاعبو فريقى يمتلكون ثقافة الفوز

اللاذقية - محسن عمران

يعرف تشرين وجهوره أن مباراته القادمة الأربعاء في الجولة ٢١ ضمن مباريات الدوري الممتاز هي صعبة جداً وقد تكون الأصعب في كل مبارياته المتبقية في الدوري لعدة أسباب: أولها: أن المباراة هي مباراة ديربي لا فوارق فيها، وثانيها: أن جيلة هذا الموسم مختلف عن كل المواسم الأخرى ومرتكزه في وسط السلم لا يتناسب مع عروضه القوية التي يقدمها داخل وخارج الأرض، وثالثها أن جيلة بريد أن يرد دين الذهاب لتشرين عندما خسر أمامه في أرضه بثلاثة أهداف لهدف، ورابعها: أن تشرين يريدنا لتكريس زعامته على فرق اللاذقية.

أما السبب الأهم فهو أن تشرين يريد الضغط أكثر على المنافسين مع اقتراب الموسم من نهايته ففي حال الفوز سيبقى متصدراً في أسوأ الأحوال بفارق ٥ نقاط عن الثاني و٦ نقاط عن الثالث ومع الأسابيع الخمسة المتبقية بعد هذه المباراة سيكون تشرين قد اقترب كثيراً من اللقب لأن ما تبقى من مباريات قد لا يسمح للمنافسين بالوصول إليه ولاسيما أنه متفوق على الثالث حطين بفارق المواجهات ويبقى الجيش أحد الحاملين بالحاق به والمباراة الفاصلة بينهما في اللاذقية قد تحسم الدوري بنسبة كبيرة لتشرين وقد تبقى على بعض الأمل للجيش مع عدم إغفال ملاحقة الوحدة الذي يتأخر عن تشرين بفارق المواجهات والكرامة الذي خسر في اللاذقية بهدف ولكن تبقى حظوظها متأخرة أو قليلة.

### البحري واثق

مدرب كرة تشرين الكاتب ماهر بحري ومن خلال التدريبات التي أجراها لفريقه بدت الثقة واضحة عليه والتقاليد يعم المعسكر التشريفي الذي يجتمع



فيه جميع اللاعبين فالمصابون يدعون زملاءهم معنوياً والإدارة برئاسة الكاتب طارق زيني موجودة ومتابعة والمحبون كذلك موجودون والأمر تسير كما يريد البحارة حتى الآن. وأكد البحري أن فريق جيلة صعب وسيلعب للفوز ويمتلك خط هجوم كبيراً ولا ضغوطات عليه وفي مباريات المديرى قد تزول فوارق كثيرة ولكن الشيء الجميل في لاعبي تشرين الخيرة والشباب على حد سواء أنهم يمتلكون ثقافة الفوز وهم

## في انطلاق الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى

### الفوز حليف المجد والعربي وعفرين والنواير

الوطن

حققت فرق المجد والعربي من المجموعة الجنوبية والنواير وعفرين من المجموعة الشمالية بداية طيبة في افتتاح مباريات الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى المؤهل للدوري الممتاز.

ففي المجموعة الجنوبية حقق المجد فوزاً جيداً وصعباً على مستضيفه فريق المحافظة بهدف نظيف سجله اللاعب أحمد المنجد، وكانت المباراة قوية ومثيرة ومتكافئة بين الفريقين وتفن المهاجمون بإضاعة الفرص، باستثناء فرصة المنجد التي أعلنت هدف المجد والمباراة الوحيد. وفي السويداء حقق العربي فوزاً مهماً على ضيفه البقعة بهدف نظيف أيضاً، في مباراة شهدت إضاعة المضيف ركلة جزاء، حيث تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب وضغط العربي من البداية وأضاع أكثر من فرصة قبل أن يبادلها البقعة الهجمات وأضاع هو الآخر من فرصة للرعونة.

وفي الشوط الثاني تكافأ اللعب في أغلب المراحل وكان كل منهما قريباً من طرق مرعى الآخر حتى سجل ضيفي مرشد الهدف الوحيد عند الدقيقة الحادية والسبعين موهماً إمدار ركلة الجزاء، وأتحت للبقعة أكثر من فرصة للتعدى ولكن المضيف تماسك دفاعه فقبض على ثلاث نقاط عالية في سعيه للعودة إلى مصاف الكبار للمرة الأولى من ميوطة مع نهاية موسم ١٩٨٧/١٩٨٦.

وفي المجموعة الشمالية فاز النواير على جاره شرطة حماة بهدفين نظيفين سجلهما أحمد عمك وعبد الهادي الدالي، في حين حقق عفرين فوزاً كبيراً على ضيفه الجزيرة بثلاثة أهداف من دون مقابل، والأخبار الواردة من فريق الجزيرة أن النادي يعاني من أزمات مختلفة في مقدمتها أزمة مالية خانقة غاب الفريق عن الاستعداد والتحضير الجيد، كما غاب عدد من اللاعبين عن الفريق وشارك في المباراة من خضر من اللاعبين.

وكان الجزيرة والنواير قد هبطا الموسم الماضي من الدرجة الممتازة ويتبين من خلال مباريات الدور الأول عزم النواير على العودة إلى الأضواء، في حين تبدو الظروف غير مناسبة لعودة الجزيرة وإن كان الوقت مبركاً عن الحديث عن فرص الفرق في التأهل إلى الدرجة الممتازة. وسبق للفرق المذكورة المشاركة في المجموعتين أن ذاعت نعيم اللعب في دوري الكبار باستثناء فريق شرطة حماة الذي يحاول العبور للدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي، وشارك في الموسم الماضي في دور التأهل إلى جانب الحرية وعفرين والتضامن لكنه حل في المركز الأخير بالمجموعة الشمالية. وتقام مباريات المرحلة الثانية يوم السبت القادم، فليعب في دمشق المجد مع العربي والبقعة مع المحافظة في المجموعة الجنوبية، كما يلعب النواير مع عفرين في حماة والجزيرة مع شرطة حماة في دمشق.

## أمين سر اتحاد السلة لـ«الوطن»:

# العمل بالاتحاد مبني على الاحترام وهدفنا تأهل المنتخب



### مهتد الحسني

• بما أنك حكم ومراقب دولي هل ستولي لجنة الحكام كل اهتمامك؟  
لجنة الحكام من أهم اللجان بالاتحاد، والعمل فيها يسير بشكل جيد من دون أي منغصات، وهناك زميل معتمد أسبويًا يشرف عليها ويقوم بعمله بدقة، وهناك متابعة وتعاون بين جميع أعضاء اللجنة، وأي مهمة قد تكون صعبة وهناك تعاون في إيجاد الحلول لها من الجميع.

• هناك لجان لم تشكل في عهد الاتحاد المؤقت مثل لجنة السلة الأثوية؟  
مذ تولى الاتحاد المؤقت مهمة كان همه وتركيزه إعداد المنتخب ومندح الأولوية وذلك بهدف تحقيق نتائج جيدة، وفي الوقت نفسه لم يتوان عن تشكيل لجانه الفنية، والسلة الأثوية ضمن الأولويات للاتحاد طبعاً وإن لم يكن حالياً لجنة خاصة بالسلة الأثوية.

• كيف وجدت العمل في أمانة السر في عهد الاتحاد المؤقت؟  
هو عمل إداري يحتاج لمتابعة اللجان الفنية كافة على أرض الواقع والتنسيق فيما بينها، وهو عمل دؤوب يتابع بشكل يومي من إدارة الاتحاد المؤقت ورئيس الاتحاد حصراً.

### عائلة رياضية بامتياز



### طرطوس - ممدوح على

عائلة رياضية مؤلفة من الأب الكاتب ناجي شاعر لاعب كرة قدم سابق في نادي الساحل لجميع الفئات ومدرب الساحل بطولة المحافظة هذا الموسم وبعد ذلك انتقل إلى نادي شرطة طرطوس ويستعد الآن لتدريب فريق رجال النادي الذي سيشارك بالدوري الموسم القادم.

ولديه بطلتان بالجمنازمتان نادى شرطة طرطوس، الأول جوي الشاعر التي تستعمل محافظة طرطوس في بطولة الجمهورية للصغريات بالجمناز والتي تستلحق باسم هذا النادي العريق.

لا ندري أين الحل؛ فهل المشكلة إدارية، أم مالية، أم فنية؟ وعلى العموم وكما علمنا أن هذه المشاكل كلها بدأت تطفو على سطح النادي، لذلك فإن المرابطين يرجحون كفة الفتوة إن استثمر أوراق ضعف ضيفه.

حرجلة يبحث عن نقاط الأمان ليدخل المنطقة الدافئة بقوة قبل توقف الدوري.

ولا يمكننا تغيير الفريق من خلال خسارته أمام الوحدة الثلاثية لأن الفريق كان يعاني من وهن عام بسبب كورونا، واليوم جاهزية الفريق أفضل، والشرطة بالمقابل ما زال ربما يتأخر في الوحدة أوفر حظاً بالفوز، لكن متأرجحاً بأدائه محبباً بنتائج، لذلك لا استغرب إن فاز حرجلة أو تعادل الفريقان.



### أفراح وعثرات في مدريد وانتعاش في الأندلس

# إنتر يخلق في الصدارة والباريسي يفشل باستعادتها

خالد عرونس



رونالدو سجل الهاتريك الأول هذا الموسم

ابتعد إنتر ميلانو في صدارة الدوري الإيطالي مستفيداً من فوزه المتأخر على تورينو وسقوط جاره ميلان في ملعبه في قمة الجولة أمام نابولي بهدف، فاشتمعت المنافسة أكثر على مقعد الوصيف بعد فوز اليوفي على كاليري بثلاثية رونالدو وهزيمة روما أمام بارما وفوز أتالانتا في وقت سابق، وفي اللبغا أدى تعثر الأتنتي بالتعامل في الدوري الصغير مع خيتافي إلى انبعاث أمل القطبين للمنافسة على اللقب، وقد بدأ الريال بالفعل رحلة تقليص الفارق بفوز شاق على الشبي ومنتظر أن يكون البرشا قد سبقه إلى الوصافة أمس، وفي اللبغ آن صب تعامل ليل مع موناكو وقبلها ليون مع بريست في قناة سان جيرمان الذي لم يستغل هاتين النتيجتين فسقط بدوره على أرضه أمام نانت ليقتد فرصة اعتلاء الصدارة بفارق الأهداف.

#### حجم الوصافة

واصل إنتر ميلانو انتصاراته في الكاشبو فحقق فوزه الثامن على التوالي وللمرة الثالثة على التوالي بصعوبة بفارق هدف وهذه المرة بفضل لاوتارو مارتينيز الذي صنع ركلة جزاء تقدم بها الهدف البلجيكي لوكاكو مسجلاً هدفه الخامس بهذه الطريقة قبل أن يسجل الأرجنتيني الهدف الثاني عبر راسية خادمة بعدما أدر ك سانابريا التعامل، ليخرج النيرازوري بفوز تاسع خارج الأرض وسابع بالمعوم بفارق هدف، على حين تازمت مهمة تورينو بهزيمته الخامسة على أرضه حيث استمر دون فوز هذا الموسم ليبقى حيث هو في مثل الهبوط.

انتصارات إنتر جعلته يرفع الفارق مع أقرب منافسيه إلى ٩ نقاط قبل القمة المؤجلة بين اليوفي ونابولي التي تقام غداً، بعد تلقي جاره ميلان خسارة جديدة في سان سيرو وهذه المرة أمام نابولي وهي هزيمته الرابعة هناك والرابعة دون تسجيل وهي المرة الرابعة التي يفشل رفاق الغائب إيرهيموفيتش بالوصول إلى شباك المنافسين والأولى التي يتعثر خلالها بهدف بيتيم، في حين تابع نابولي صحوته فقصده النقطه العاشرة في أربع جولات أخيرة مسجلاً فوزه السابع خارج ملعبه والعاشر يشاك نظيفة هذا الموسم ليدخل بقوة على خط المنافسة على دخول مربع الكبار.

#### شبه خلق

من جهته ضد اليوفي جراحه الأوروبية بفوز على كاليري بثلاثية سجلها رونالدو وثانيها بفوز الرقم خمسة من علامة الجزاء ليكون الهاتريك الأول هذا الموسم في سجله والثاني له في السيرا A، وهو الرابع من هذا الموسم بعد ثلاثية فلاهوفيتش لاعب الفيولا في صفرافات في مباراة بارما وروما ووحده أنتي ريبيتش لاعب ميلان طرد بالحمراء المباشرة.

عزز رونالدو صدارته بالهدفين برصيد ٢٣ هدفاً يليه لوكاكو ب١٩ ثم لويس موريل ب١٦ هدفاً وصعد لاوتارو مارتينيز ليشارك إيرهيموفيتش وإيموبيلي المركز الرابع ب١٤ هدفاً.

#### أندلسيان على الخط

في إسبانيا حسم إشبيلية دوري الأندلس الكبير بفضل هدفه المغربي يوسف النصيري الذي سجل هدفه الأول بعد صيام دام أربع جولات ليعيد الروخ بلاتكوس إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين وبعث سد مباريات في كل المسابقات لم يعرف خلالها سوى فوز يتيم مستعيداً حظوظه الضئيلة بالمنافسة على اللقب، علماً أنه الفوز التاسع لكبير الأندلس في ملعبه بينخوان والسابع من ١٦ فوزاً في سجله بنتيجة ١/٠ صفر، على حين تلقى بيتيس خسارته الأولى بعد أربعة انتصارات وهي السابعة خارج أرضه والأولى التي اكتفى خلالها بهدف ليكسر فرصة الاستفادة من خسارة سوسيداد أمام الأندلسي الآخر غرناطة بالنتيجة ذاتها وهي الهزيمة الأولى لأزرق الباسك بعد ٧ جولات، فخابت آماله من الاقتراب أكثر من مربع الكبار في حين غرناطة حقق فوزه الثامن على ملعبه مقترباً أكثر من حدود المقاعد الأوروبية.

#### التتابع الكاملة - الإيطالي ٢٧

- تورينو × إنتر ميلانو ٢/١ للخاسر سانابريا (٧٠)
- ولفنات لوكاكو (٦٦ من جزاء) لاوتارو (٨٥).
- ميلان × نابولي صفر/١ بوليتانو (٤٩).
- كاليري × بوفونفس ٣/١ للخاسر سيميو (٦١)
- ولفنات رونالدو (١٠ و ٢٥) من جزاء (٣٢).
- أتالنتا × سيبزيا ٣/٣ للفائز بازاليتش (٥٣ و ٧٣) موريل (٥٥) وللخاسر بيوكي (٨٢).
- بارما × روما ٢/٢ صفر ميهيالا (٩) أزفيديو (٥٥ من جزاء).

- لازيو × كروتوني ٢/٣ للفائز سافيتش (١٤) لويس أليرتو (٣٩) كاسيسو (٨٥) وللخاسر نوانكو (٢٩ و ٥٠ من جزاء).
- ساسولو × هيلاس فيرونا ٢/٣ للفائز لوكاتيلي (٤) ديوروشيتش (٥٢) حامد تراوري (٨٧) وللخاسر لافوفيتش (٤٣) دي ماركو (٨٠).
- بيفيفيتو × فيورنتينا ٤/١ للخاسر لونيستا (٥٦) ولفنات فلاهوفيتش (٩ و ٢٧ و ١٠٤٥) إيسيريك (٧٦).
- جنوى × أودينيزي ١/١ لأول بلانديني (١٠)
- ولفنات دي بول (٣٠ من جزاء).
- بولونيا × سامبدوريا ١/٣ للفائز موسى بارو (٢٨) سفانغري (٤١) سوريانو (٧٠) وللخاسر كوالياريللا (٣٧).

#### حصيلة الكاشبو

- تعامل وحيد مقابل ٩ انتصارات منها خمسة لأصحاب الأرض ومنها ثمانية بأهداف من الطرفين فشهدت الجولة ٣٥ هدفاً منها أربعة من نقطة الجزاء.
- ٣٥ بطاقة صفراء أشهرها الحكام في هذه الجولة منها بطاقة واحدة في مباراة تورينو وإنتر مقابل ٧ صفرافات في مباراة بارما وروما ووحده أنتي ريبيتش لاعب ميلان طرد بالحمراء المباشرة.
- عزز رونالدو صدارته بالهدفين برصيد ٢٣ هدفاً يليه لوكاكو ب١٩ ثم لويس موريل ب١٦ هدفاً وصعد لاوتارو مارتينيز ليشارك إيرهيموفيتش وإيموبيلي المركز الرابع ب١٤ هدفاً.

#### يانورا ما الليغا

- ١١ هدفاً هي ما شهدت ٩ مباريات من الجولة ٢٧ بعدما انتهت ٣ مباريات بالتعادل السلبي مقابل ٥ انتصارات منها ثلاثة بهدف وحيد، وجاء هدفان من علامة الجزاء وأهدر بورغوس (إيبار) ركلة ثالثة.
- ٤٦ بطاقة صفراء ظهرت في المباريات التسع منها ٨ مرات في دوري الأندلس مقابل صفراوين في مباراة الريال والنشي وخرج مانويل غارسيا (الأقيس) بعد إندازين وطرد الآن نيوم (خيتافي) وإيتان كابوي (فياريال) بالحمراء المباشرة.
- مازالت صدارة الهدفين بحوزة ميسي برصيد ١٩ هدفاً يليه لويس سواريز ب١٨ وأصبح بنزيمة رابعاً بالمشاركة مع جيرارد مورينو ب١٥ هدفاً ثم يوسف النصيري ب١٤ هدفاً.

#### على غير موعد

في الدوري الفرنسي انتشر الجميع عودة الباريسي إلى الصدارة ولو بالشاركة مع ليل خاصة بعد تعادل

محمود قرقورا

تقام اليوم وغداً المباريات الأربع الأخيرة برسم إياب دور الستة عشر بمسابقة دوري أبطال أوروبا، واللائت في المباريات الأربع أن الأندية المستضيفة حققت الفوز نهائياً، ما يجعلها بموقف مثالي لاقتلاع بطاقة العبور، فالسبتي القوة الضاربة هزم غلادباخ الألماني بعقر داره بثنائية نظيفة والملكي الدرديني عاد من إيطاليا بفوز ثمين على أتالنتا بهدف، والبايرن حامل اللقب أجهز على لازيو في الألبهيكو بأربعة أهداف لهدف وبلون لندن هزمو أتلتيكو مدريد ١/٠ صفر في ميترو بوليتانو، وبناء عليه ستكون الأندية الزائرة بموقف حرج لسحب البساط من تحت الفائزين نهائياً.

وكانت أندية بورتلانديني والبريتاني وديرتموند الألماني وليغربول الإنكليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي قد ضمنت مكانتها في ربع النهائي بعد تجاوز كل من بوفنتوس الإيطالي وإشبيلية الإسباني ولايبزغ الألماني وبرشلونة الإسباني على التوالي.

#### الماضي والحاضر

مبارتا اليوم سيكون أبرز أطرافها زعيم صفة مدوية في التوقيت والمكان غير المناسين بالسسارة أمام نانت وزاد في وجهها تقدمه بالنتيجة بهدف دراكسلر مع نهاية الشوط الأول فقد عاد الضيف وسجل هدفين عبر كولو مواتي وموسيس سيمون (٥٩ و ٧٠) خرج بهما بفوز هو الثالث خارج أرضه من خمسة سجل في كل منها هدفين على الأقل، في حين تلقى الباريسي خسارته السابعة هذا الموسم والرابعة في البارك دوبريس والأولى عندما يسجل هناك.

وكان ليل وموناكو تعادلا سلبياً وهو التعامل الثالث للإشارة إلى أنه يبحث عن النجاة الأولى لأول مرة الأولى التي يفشل لاعبو المتصدر بالتسجيل خارج ملعبه هذا الموسم، في حين هو التعامل الخامس لفريق الإمارة وجميعها في ملعبه للمرة الأولى دون تسجيل، وكان رين حقق فوزاً صعباً على ستراسبورغ وإشبيلية × بيتيس ١/٠ صفر النصيري (٢٧).

- غرناطة × سوسيداد ١/٠ صفر جيرمان سانشين (٥٢).

- إيبار × فياريال ٣/١ للخاسر إينريتش (٥٧) ولفنات موسيس غوميز (١) باكاً (٣٤) بيدرازا (٨٨) وفانتي × فالنسيا ١/٠ صفر روجر مارتى (١٨).

- سلتا فيغو × بلباو صفر/صفر.

- الأقيس × قادش ١/١ لأول مانو (٣٦ من جزاء) ولفنات ألبخاندرو (٨٤) من جزاء).

- أوساسونا × بلد الوليد صفر/صفر.

- برشلونه × مويستا (أس).

### العظماء كلمتهم أقوى في الشامبيونزليغ

# البطل بمأمن والزعيم مرشح



هل يفعلها أتالنتا؟

لم يصل المدرب غوارديولا مع السبتي لنصف النهائي حتى الآن، فقام ٢٠١٧ خرج على يد موناكو من دور الستة عشر، وعام ٢٠١٨ أبعد ليفربول من ربع النهائي وتكرر المشهد عام ٢٠١٩ على يد توتنهام، والحال كذلك في الموسم الفائت عندما أبعد ليون الفرنسي.

- لم يخسر الباييرن في آخر ١٨ مباراة، فحقق لقباً ذهبياً في الموسم الفائت عندما أنجز ١١ مباراة بلغة الفوز وهذا الموسم حصص خمسة انتصارات وتعادلاً في دور المجموعات، إضافة إلى الفوز نهائياً، وتاريخياً لم ينجح إلا ريال مدريد في الحفاظ على اللقب خلال الموسم الجديد للمسابقة.

- أحزن زين الدين زيدان اللقب كمدرب ثلاث مرات جميعها مع الملكي ويتطلع لرقم قياسي إذا أحزن النجمة الرابعة، على حين حققها غوارديولا مرتين كانتا مع برشلونه.

- سجل أتالنتا ٦٣ هدفاً في الدوري الإيطالي هذا الموسم كثاني أكثر الأندية تسجيلاً بعد المتصدر إنتر ميلان الذي سجل ٦٥ هدفاً، وفي هذه المسابقة سجل في خمس مباريات، وصاح أمام ليفربول عندما خسر صفر/٥ وأمام الريال نهائياً.

- عجز مهاجمو غلادباخ عن التسجيل في آخر مباراتين عندما خسر الفريق أمام الريال صفر/٢ في ختام دور المجموعات وأمام السبتي صفر/٢ في ذهاب هذا الدور، علماً أنه سجل ١٦ هدفاً في المباريات الأربع الأولى بمعدل فاق ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة فتعادل مع إنتر ٢/٢ وخسر ٣/٢ وتعادل مع الريال ٢/٢ وفاز على شاختار ٤/صفر و٦/صفر.

- خاض تشيلسي عشر مباريات في الدوري مع مدربه الجديد، فحقق الفوز في ست منها مقابل أربعة تعادلات، واللائت أن شبابه استعصت على المنافسين في ٨ مباريات، والعشرين من الدوري الألماني على حين فاز لازيو على ضيفه كروتوني بثلاثة أهداف لاثنتين ضمن الأسبوع السابع والعشرين من الدوري الإيطالي.

- سطر التعادل السلبي على لقاء تشيلسي وليفربول ضمن المرحلة التسعة والعاشر من الدوري الإنكليزي، في الوقت الذي تعادل فيه أتلتيكو مدريد مع ضيفه خيتافي صفر/صفر لحساب الأسبوع السابع والعشرين من الدوري الإسباني.

#### قبل الصافرة

- خرج ريال مدريد في التسختين الأخيرتين من هذا الدور، فقام ٢٠١٩ خرج على يد أياكس بالخصارة ٤/١ في موسم الماضي خرج على يد السبتي إثر الخسارة ذهاباً وإياباً بهدف لاثنين.

الفائتة وهم إعادة الكرة مع أحد أبطال المسابقة.

#### المذكرات الأخيرة

الملكي حقق فوزاً صعباً على ضيفه الشبي بهدفين لهدف ضمن المرحلة السابعة والعشرين من الليغا وجاء الفوز بصعوبة باغة، وحملت المباراة الرقم ٢٤٧ لزيدان على رأس الهرم التدريبي في البيت الملكي كثاني أكثر مدرب يعد ميغيل مونوز الذي أشرف على الريال في ٦٠٥ مباريات، وتغلب أتالنتا على سبزيا بثلاثة أهداف لهدف ضمن المرحلة السابعة والعشرين من الكاشبو.

السبتي اكتسح ضيفه فولهام بثلاثة أهداف لهدف ضمن المرحلة التسعة والعشرين من البريميرليغ وغلادباخ خسر أمام ضيفه أوغسبورغ بهدف لثلاثة ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من البوندسليغا.

#### ترتيب الدوريات الأوروبية

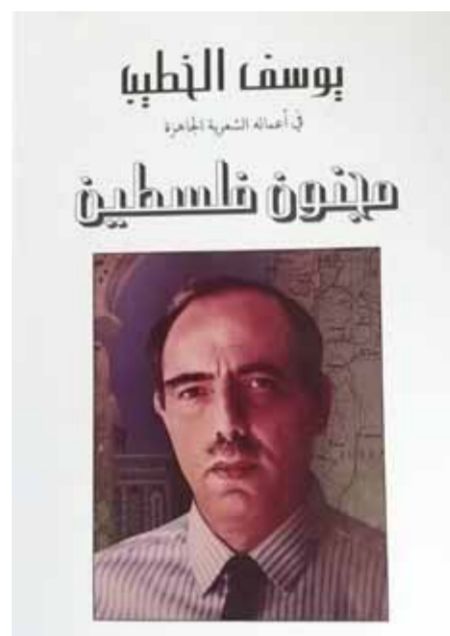
الدوري الفرنسي					الدوري الإيطالي					الدوري الألماني					الدوري الإسباني					الدوري الإنكليزي															
ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١	باريس سان جيرمان	٢٠	١٤	٤	٢	٤١	١٤	٤٤	١	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١	مانشستر سيتي	٢٠	١٤	٤	٢	٤١	١٤	٤٤	٢	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٢	ليون	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٣	توتنهام	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٤	مانشستر يونايتد	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٣	موناكو	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٤	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٥	أرسنال	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٤	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٦	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٧	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٨	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٥	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٨	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٩	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٠	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١١	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	١٢	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٣	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٧	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٢	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٣	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٤	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٨	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٤	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	١٥	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٥	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٩	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٦	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	١٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٠	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٧	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٧	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٧	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١١	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٨	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	١٨	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٨	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٢	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	١٩	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	١٩	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	١٩	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٣	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٠	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٠	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٠	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٤	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢١	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٢١	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢١	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٥	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٢	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٢٢	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٢	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٦	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٣	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٣	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٣	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٧	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٤	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٢٤	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٤	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٨	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٥	شالكة	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢	٢٥	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٥	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
١٩	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٦	بوروسيا دورتموند	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢	٢٦	ليفربول	١٩	١٢	٤	٣	٣٤	١٥	٤٢
٢٠	باريس سان جيرمان	٢٠	١٠	٧	٣	٢٦	٢٦	٣٠	٢٧	بايرن ميونخ	١٩	١١	٦	٢	٣٤	١٥	٤٢																		

## يوسف الخطيب شاعر قومي العقيدة والحياة (معاً أيها الصبح فلنقرأ الفاتحة على روح دهر عجوز من القهر)

إسماعيل مروة

حمل أسماء عديدة، ولقب بألقاب، فهو تارة يوسف الخطيب، وتارة العندليب المهاجر، وتارة مجنون فلسطين، ولكل اسم سبب وغاية، فهو الذي حمل اسم يوسف، وأشباهه يوسف في الرحيل من أماكن إلى أخرى، فكان له الإخوة والصخيم، هو العندليب الذي يشارك العنادل نوحها، والعنادل وحدها صوتها نوح، لذلك أطلق شاعر الشام شقيق جبري على ديوانه اسم نوح العندليب، وكان يوسف الخطيب بحق ذلك العندليب الصبوغ بالحنن والهجرة والابتعاد عن وطنه الذي أحب، وهو مجنون فلسطين، والمجنون يصل أعلى درجاته بالوعي، ويوسف الخطيب عرف فلسطينه، بل درج عليها ووعاها، وقال شعراً وهو على أرضها، لذلك حوّل أن يصيبه مس الجنون والبقرية لهذه المحبوبة التي سلبت منه وصار بعيداً عنها.

التراث الشعري: من حسن الحظ أن الشاعر الكبير يوسف الخطيب صدرت أعماله الشعرية في ثلاثة مجلدات راقية مرفقة بقرص مدمج، وهذه الأعمال صدرت في حياته وبإشرافه وتقديمه، فجاء الجزء الأول ضمماً لديوانه: العيون الغفماء للثور، والعندليب المهاجر، والجزء الثاني حمل عنوان سمائي الذي بعدي، وفيه ديوان واحة الجحيم وقصائد لاحقة، والجزء الثالث بعنوان امع الخمرة عني، وفيه قصائد ومستتركات، ومقدمة ثرية نقدية عالية، والديوان صدر عن دار للكتاب للثقافة والإعلام والفنون، والاتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين، وأذكر إن لم أكن مخطئاً أن دار فلسطيني عملت على سلسلة بإشراف الشاعر الكبير بعنوان فلسطينيات، نشرت مجموعة من الكتب التي اهتمت بالقضية الفلسطينية وفلسطين، مثل بديع حقي الروائي الذي أعطى فلسطين جيل قصصه، والعجيب وغيرهما وهذا مشروع ليوسف الخطيب وإخلاص لفلسطين القضية والحياة، ومن الظلم خاصة في سورية أن تمر ذكرى يوسف الخطيب ستة بعد أخرى دون أن يوقف عند عطائه الشعري الكبير، فالخطيب شاعر حقيقي وكبير، وحين لم يكن من شعراء بوزنه فاز ديوانه بالجائزة الأولى في مسابقة على مستوى العالم العربي، وفي منبر يقوم عليه سهيل إدريس ومجلة الآداب البيروتية الشهيرة.. وما هو عام ١٩٥٣ يصرخ عالياً في همسة لاجئ:



### كنفاني: الارتباط الناضج بالتراث وجماله وعمقه بعصرية

أحدهما عنه حتى النهاية، وإن كان له ثمة ملاحظات، فإنها كانت ملاحظات على الأشخاص، وليست ملاحظات على المنهج، فانتقد كمال ناصر التصرفات، وكذلك فعل يوسف الخطيب، لذلك نجد في تقديمه لأعماله يشير بوضوح إلى دور رفاقه البعثيين وغير البعثيين في نشر مجموعته الأولى التي فازت إحدى قصائدهما بجائزة مجلة الآداب البيروتية، وما إن علم طلبة الجامعة السورية في ذلك الحين (من بعثيين وغير بعثيين بأن زميلهم في كلية الحقوق الفلسطيني يوسف الخطيب فاز بالجائزة الأولى، مناصفة في تلك المناسبة، حتى اندفعوا من تلقاء أنفسهم لإصدار هذا الديوان على نفقتهم الخاصة، وكان ذلك عام ١٩٥٥)، وهو عندما خص البعثيين، فاشتركه معهم في الإيديولوجيا، وغير البعثيين، لاشتركه معهم في القضية، وكما فعل كمال ناصر حين انتقد البعثيين، فعل يوسف الخطيب، ولكنه شرح ذلك وأسبابه، وقال شعراً «وينوع من محاكمة النفس بلا هوادة ومن دون استئذان، فيبني، وبكل ما يجيش في قلبي وعقلي معاً من روح البعث، وأهدافه الأسمى، وأعبائه الأثقل، أنسحب برفق من إطار التنظيم الحزبي للبعث، إلى فضائه الفكري والثقافي غير المحدود، بصفتي حركة تاريخية شاملة ومستديمة، هذا ما قاله شاعر أطلق عليه البعثيون لقب شاعر البعث، وأردف بقصيدته، التي لا بد أن يوقف عندها المنصف وفقة احترام للصدق أمام الخيبة.

ما شعلة البعث تنديكها فتستعج إذا فؤادك مغرور الهوى حجر إذا الرسالة ضل الرسل غايتها وارتد عنها على الأعقاب من بكروا إذا طريق خلاص الشعب واحدة والسالكون على أهوائهم زمر

أما حسب البعث من لم يسع غرسته حتى مباحاً إذا ما أبتئ الثمر فأصعد بوحبك ملء الأرض جلجلة لعل يسمع من في أذنه وقر يمضي الجميع وإن نافت مآثرهم ويخلد التواء، الشعب والقدر

معاً أيها الصبح فلنقرأ الفاتحة على روح دهر عجوز من القهر غيبه الموت سبعين عاماً بأعماق مقبرة الأبد.. الليلة البارحة وفي عرس جيل جديد غرستاه بالدم والدمع فاشفق عن جذره كبد الصخر

ما شعلة البعث تنديكها فتستعج إذا فؤادك مغرور الهوى حجر إذا الرسالة ضل الرسل غايتها وارتد عنها على الأعقاب من بكروا إذا طريق خلاص الشعب واحدة والسالكون على أهوائهم زمر

أما حسب البعث من لم يسع غرسته حتى مباحاً إذا ما أبتئ الثمر فأصعد بوحبك ملء الأرض جلجلة لعل يسمع من في أذنه وقر يمضي الجميع وإن نافت مآثرهم ويخلد التواء، الشعب والقدر

#### شاعر الطوفان

ليس غريباً على مبدع من مستوى يوسف الخطيب

واختط عقد قران المصير بزوية القدر الجامحة والشاعر الحالم الأمل يزرع بذوره وجذوره، فهل كانت هذه الجنون كما أرادها، وهل كانت جامعة؟ شاعر يرفض الاستكانة والخضوع، ويرفض أن يبقى مهجراً مغترباً، وهو الذي اشتاق قشة مما في بيدر البلد، يرى أمامه الحياة للقضية فينبيري لها:

هنا نحن ثانية في العراء وهذا خوان الجريمة قد مد في دير ياسين واجمع جميع الذئاب هموا أسرجوا لك خيل الكلاب فناد الضيوف على اثنين قبلك ندى راحتك وجيفة لحمك!

فقد عاش يوسف الخطيب القضية الفلسطينية في كل مراحلها، من مغادرته لها، وإن وداعه للحياة، ولم يترك أمراً يتعلق بفلسطين لم يوقف عنده، وفي كل قصيدة من قصائده، وتكاد قصائد الخطيب تتحول إلى توثيق مذهل للقضية وسنواتها وقد كان يعد السنوات، ومن ثم عد العقود (سبعون عاماً) ومن قبل (خمسون) (وستون) لكن ما بقي في جذوته الشعرية هو حفاظه على وهج القضية الحاضرة عنده وفي قلبه إلى الأبد، وإن كان قد استعار لفظ مقبرة الأبد، فإن استعارته لدفن الذاكرة البليدة، يلمظ إلى زوينة القدر، ومن ثم ليرفض كل مساومة لا تتذكر دير ياسين وسواها من المحازر.

#### شهادة الكبار والأدباء

لا ينسجم مع بعض التناقضات والتصرفات، يلبقى شاعر عقيدة، ويتبع عن التنظيم الحزبي، وهو القومي، وأظن أن علاقته بحركة القوميين العرب كانت وطيدة إن لم تكن أكثر، لذلك أهدى وقدم لأعذب أنثاشيده باسم جورج حبش مسبوفاً بالحميم، وهو عندما ينظم الطوفان من ذوب روحه وأحاسيسه، فهذا يعني أنه لا ينسجم مع أي شيء ليس كاطوفان:

تحيا على الذكرى القديمة غابة الليون والأرض المباركة العطاء هي هذه منا القرايين السخية أرضتنا الأرض من لبن السخاء ولو أن شعباً قدر شعبي جرح المأساة

أيلول عاد أهل شحاد وراء الباب يسألنا بقية زاننا الصيفي سقناها إليه فعاد يسألنا رماذ كرامة لم تمنع الموعون ضحيتنا له بالذبح من غم الملايين الكسيحة

أه يا أيلول فاجلس فوق صدر الشام واطمئ لحمننا العربي والمرق التجميع هنا ثلوم الأرض فاغرة فما نجحت في الدر الموات وزاننا الصيفي منهوب؟! ترى من يفلح التاريخ! من يعطي التشارين الأجنّة! من يغي نيسان بالوعد الكبير! ويعد: مرت ذكرى الشاعر يوسف الخطيب الذي عاش للعروبة والوطنية، فلسطين غاياته، والقومية طريقه، ويخمن بنا أن نستذكر هذا الشاعر الكبير، وأن نطلب طبع ديوانه طبعة شعبية ليوزع على القراء، ولو بشكلى حباتي، فمن خاف من العقود والسنوات، وديون القضية لا يستحق أن ننسى شعره في وطنه وعقيدته السياسية.



#### سوسن صيداوي

من الحضارة العربية ألغى عمق التصوير الأوروبي، إضافة إلى براعته في ثبات خطوطه وتحديد أطراف اللوحة بالخط الأسود، مع طمس العين، وإدخال الحرف والكلام على أعماله، والإضافات مثل الرقش والتزيين العربي الذي أغنى اللوحات بالهوية المحلية العربية الشعبية برسمة الزخري والفولكلوري لمختلف جوانب وأبعاد الحياة في الأحياء القديمة من المدن أو الأرياف والبوادي التي لم يهتم بها أحد من رسامي جيله.

سوسن صيداوي، تركوا إرثاً عالياً يشد في ذاكرة تاريخ اللون، متميزاً بثلاث بصمات للفنان محمد ناجي عبيد، الأولى برسم عنتر وعبله، والثانية برسم العين المغضفة (المطوسة) في معظم لوحاته الأساسية، والثالثة بإضافة الخط العربي إلى اللوحة ليعبر صريح الحرف عما لا يستطيعه اللون.

#### في فنه التشكيلي

يقول أصحاب الاختصاص عن راحنا إنه أخذ من الغرب التكنيك، فلوحته تتماوج مع التجريد، ولكن باقتربها

## محمد ناجي عبيد إنسان الكوكب البسيط

# في ذكرى وفاته السنوية ما زال حاضراً بإرثه التراثي الشعبي بلوحاتٍ تفوق الـ ١٠٠٠



صنف نفسه في مرتبة الفنان الأغني في العالم، ليس بما كسبه من أموال، بل بعدد لوحاته والتي وصلت إلى ما يقارب ٦٠٠٠ لوحة رسمها بريشته، وماتت غرف منزله الشامي، ومن بينها لوحات يعود عمر بعضها إلى سبعين سنة، رسمها مرة واحدة ولم يعد لرؤيتها ثانية.

#### من سيرة طويلة

بقي أن نذكر بأن محمد ناجي عبيد من مواليد دير الزور ١٩١٨، لعائلة يعود نسبها إلى قبيلة شمر المعروفة، والتي هربت من شبه الجزيرة مع غيرها بمجيء آل سعود إلى الحكم (كما قال)، بدأ الفنان بالرسم في سن السابعة، لكن اهتماماته الأخرى جعلته يلتحق بسلك الشرطة الجنائية في الأربعينيات في حلب، ومن ثم جاء إلى دمشق بعد الاستقلال عام ١٩٤٦ ليلتحق بالأركان، وخلال فترة «الجمهورية العربية المتحدة»، أقام في مصر لدراسة الصحافة والفن في القاهرة نحو عام ١٩٥٨.

وعند عودته إلى دمشق درس الفن في ثانوياتها، كما

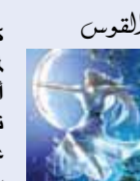
أصبح رسام كتب وخطاط، كما وعمل في جرائد يومية ومجلات منها مجلة «الجندي»، تأثر بمدارس واتجاهات فنية مختلفة لكن الجزء الأكبر من أعماله يندرج تحت ما يوصف «بالفن الشعبي» المستمد من الحياة اليومية للناس وعاداتهم وملابسهم ومنازلهم.

حصل على ١٢ وساماً وشهادة تقدير، منها شهادة تقدير ووسام ذهبي من السيد الرئيس حافظ الأسد، وشهادة تقدير من السيد الرئيس بشار الأسد، وشهادة تقدير وميدالية من المركز السوري لرعاية الإبداع، كما قدمت عن أعماله أطروحات لنيل شهادات الدكتوراه في دول عربية عدة. وأخيراً شارك عبيد خلال مسيرته في ١١٤ معرضاً داخل سورية وخارجها، كما أقام ٣٥ معرضاً فردياً بدمشق، وهو عضو مؤسس في نقابة الفنون الجميلة واتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وجمعية اصديقاء الفن في سورية، وهو عضو في اتحاد الصحفيين العرب.

## برجك اليوم 3/16

#### نجلاء قبانى

كل ما عليك فعله أن تحدد مسؤولياتك وترى الضروري لما هو مطلوب منك إنجازة فانت تعمل كثيراً لذلك أنصحك أن تجدول مشاكلك لكي لا تصل إلى لحظة تصعب فيها خاثر القوى. عاطفياً: تعدك الأجواء بدعم كبير لمصلحتك وأظن أنني سأبارك لك بلقاء فانت ورومانسي.



#### الفرس

أنت تضخم المشاكل وتثور لأقل كلمة وكأنك تبحث عن الخلاقات والنزاعات فانتبه من عدايتك ومن إحساسك أنك مستهدف على الصعيد العملي تحيط بك الانتقادات الجارحة أو هكذا يخيل لك. عاطفياً: الحكمة والهدوء يلازمانك اليوم للابتعاد عن كل ما يعقد حياتك وأنصحك بالاقتراب ممن تحب وتفهم مشاكلك وتسمعهم.



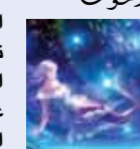
#### الجزيرة

سعادة على صعيد علاقاتك الإنسانية التي تحقق لك الدعم فاليوم لصداقات أو لزملاء محبين وداعمين وأنت مسؤول وعطوف على المحيط وتمتج المحبة وتفكر بعدل بالمستقبل.



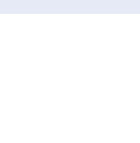
#### المرزوق

لا تصدق بائب في وجه من يتكلم بالعكس، اسمعه وحاوره واهتم بما يقال حولك واسمع بهدوء ولا تعلق بكلام متسرع وحاول أن تسأل أو تستفسر عن كل أمر جديد يعرض عليك. عاطفياً: كلمة قد تصعب مزار نزاع وفي الواقع من كثرة العمل ومشاغله وقد تصب ضيقك على أمورك الشخصية.



#### المرزوق

أنت متفلق على نفسك ومكتف بعائلك أنك تنوي التقدم بجديد عملياً أو عاطفياً: وفرحة تسمعها أو تعثر عليها على الصعيد المهني لكنها مهمة لتقديم الشخصى. عاطفياً: تقبل النصيحة ممن يجيد وطبق النصائح التي تمنحها للآخرين على نفسك.



## الصف سيصبح ٦ أشهر نهاية القرن الحالي

وكالات

أظهرت دراسة أميركية جديدة أن فصل الصيف سيصبح ٦ أشهر بحلول نهاية القرن الحالي بسبب تغير المناخ. وأوضح باحثون أميركيون أن معدل الاحتباس الحراري إذا استمر في مساره الحالي فقد يصبح الصيف نصف السنوي هو الوضع الطبيعي الجديد للبلدان الواقعة شمال خط الاستواء بحلول عام ٢١٠٠.

وأشار الباحثون إلى أن للتغير في المناخ آثاراً كارثية محتملة على الزراعة وصحة الإنسان والبيئة فخلال الخمسينيات من القرن الماضي في نصف الكرة الشمالي وصلت الفصول الأربعة إلى نمط يمكن التنبؤ به ومتساو إلى حد ما لكن تغير المناخ يقود الآن إلى تغيرات دراماتيكية وغير منتظمة.

وقال الباحثون: إن هذه التغيرات أثرت في طول المواسم وتواريخ بدءها، وهي قد تصبح أكثر تطرفاً في المستقبل، وإذا استمرت هذه الاتجاهات من دون بذل أي جهد للتخفيف من تغير المناخ فإنه بحلول نهاية القرن سيستمر الشتاء أقل من شهرين ويمكن أن يؤدي هذا الشتاء الأكثر دفئاً وقصراً إلى عدم الاستقرار والانخفاض البارد والعواصف الشتوية على غرار العواصف الثلجية الأخيرة في تكساس.

## ولادة طفلة بخصلة شعر أبيض

وكالات

كشف مركز طبي خاص بمدينة الأقصر المصرية، عن ولادة طفلة داخل المركز بشعر أبيض، في واقعة هي الأولى من نوعها في المحافظة.

ولفت مدير المركز الذي أشرف على ولادة هذه الحالة، حامد سيد، إلى أنها ولادة قصيرة لسيدة في العقد الرابع من العمر، سبق لها الولادة مرتين.

وأشار إلى أن ولادة الطفلة بهذا الشكل، وتحديدًا بخصلة شعر أبيض، ترجع إلى عوامل وراثية أهمها وجود صلة قرابة بين والدي الطفلة، موضحاً أن مخصصاً يطلق على هذه الحالة متلازمة «أردنبرغ»، وهو اضطراب وراثي نادر يتميز في معظم الأحيان بدرجات متفاوتة من الصمم، والعيوب الطيفية في الهياكل الناشئة عن القمة العصبية، واضطرابات في تكون العضل، واضطرابات في السمع والجلد والعيون بشكل أساسي، وقد يصيب القولون أو الأطراف العلوية خاصة اليدين، إلا أنه بالكشف على الطفلة لم يكن هناك أي أعراض مرضية أخرى، إذ خرجت الطفلة برفقة والدتها وأسرتها بعد ساعات من العملية.

## كارول سماحة تحظى بـ ٥ ملايين



الوطن

في أقل من شهر على طرحها، نالت أغنية «شكرًا» للفنانة اللبنانية كارول سماحة حوالي ٥ ملايين مشاهدة بعد أن طرحتها عبر «يوتيوب». واحتفلت بهذا النجاح من خلال نشرها صورة من الكلب وأرفقتها بتعليق كتبت فيه: «صباح الخير، شكرًا على خمسة الملايين مشاهدة في أقل من شهر».

## من دفتر الوطن

### شيء من الماضي!

عصام داري



عنوان هذه الزاوية ليس اسم فيلم عربي رومانسي، أو فيلم رعب أميركي، ولا حتى عنوان رواية كلاسيكية من الحب العربي أو الغربي، بل هو دعوة للعودة ولو في الخيال إلى الزمن الذي نقول عنه إنه (الزمن الجميل).

ذلك الزمن الذي كان حيث البهجة والفرح، فهل نتوق إلى زماننا الذي مضى هرباً من واقعتنا المؤلم والمزري؟ أم نحن إلى الشباب وأيام الحب والفرح الذي صار ذكرى جميلة كأنها حلم تبدد عبر الأيام وصار سراباً؟

اليوم نكتب عن الفرح وكأنه عملة نادرة، أو كنز مدفون في باطن الذكريات الحلوة، لكنني أقول دائماً إن الفرح لا يأتي على صحون من فضة وذهب، فنحن من يصنعه، أو يسهم في صنعه، أو أن نبعدنا عنا آلاف الأميال.

الفرح نبتة لا تنمو من دون رعاية ورغبة في الحياة، ومن اعتاد على التشاؤم، ورفع الراية البيضاء أمام الهموم والنكد والعبوس والغضب والأحزان، وأغلق أبوابه أمام الابتسامة فلن يزوره الفرح لأن الفرح لا يعيش في سجون الوحشة والكآبة والاستسلام للحزن.

هي دعوة إلى الفرح والحياة والحب الذي هو نواة كل فرح وبوابته الإيجابية. لماذا لا نبدأ يومنا بابتسامة؟ ودعونا نتوقع يوماً يحمل بعض الفرح نتغلب فيه على كل ما يسبب الإزعاج والغضب، وما أكثر المنغصات والهموم والمشكلات التي تحيط بنا وتحملها لنا الأخبار على مدار الساعة.

أعرف مسبقاً أن الهموم اليومية قد تسرق ابتساماتي بعد ساعة أو أكثر أو أقل، وأن دوامة الحياة ستخطفني وتطحنني فأغرق في حوارات معظمها تشبه حوار الطرشان، مع ذلك أن أبدأ بابتسامة خير من التجهم والتفكير المتعب بما سيواجهني في هذا اليوم من صعوبات وإشكالات ومتاعب ليس لها آخر.

أبحث عن دقائق من الفرح الهاربة من فك الأحزان، وأتمنى ألا تضع فرص جديدة فقد أضعنا مئات الفرص.

في الزمن الأغير تصبح لحظة فرح واحدة بحجم ساحات واسعة، وتتحول ابتسامة صبية إلى مهرجان بهجة وطوفان أزاهير وشلالات عطر.

تتذكر علاقات حب قديمة عندما يواجهنا القحط والجفاف والكراهية والبغضاء التي صارت من أكثر العملات تداولاً في هذا الزمن الموبوء المسكون بالأنانية والمصالح الخاصة الرخيصة في كثير من الأحيان.

نعشق الماضي بكل حلاوته ومرارته التي هي أحلى من حلاوة هذه الأيام العصبية والغريبة والرهيبية.

حولوا أيامكم إلى فرح، ذلك الفرح الذي نبنيه حجراً فوق حجر ونزرعه وروداً في حدائق الحياة والحب و.. ابتسموا من فضلكم.

ها أنا اليوم أستعيد اللحظات الحلوة التي مرت في حياتنا كلما حاصرنا الهموم والمشكلات والأحزان.. هل لاحظتم كم أنا فرح وسعيد اليوم؟

هل خنتم سبب سعادتي المنقطعة النظير التي أشرقت شمسها علي في اللحظة التي باشرت فيها كتابة هذه الكلمات؟

وهل عرفتم سر هذه السعادة الفاخرة التي هبطت علي بالمظلة من (غامض علمه)؟ وسبب الفرح الطفولي الذي هجم علي بشكل مفاجئ؟

لن أنتظر الأجوبة.. فأنا باختصار هربت من طوابير الخبز ودور السكر والرز والشاي والزيت والبنزين كي أصنع لحظة فرح وهمية، فربما يصبح الحلم ولو للحظة واحدة بلسماً لكل الجراح!

## بلدة تعرض المنازل للبيع بيورو واحد

وكالات

عرضت بلدة لورينزانا الإيطالية منازلها المهجورة للبيع مقابل يورو واحد فقط.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن البلدة الجبلية أعلنت عرض المنازل المهجورة فيها مقابل يورو واحد فقط على أن يقوم المالك الجديد بإعادة إعمار المنزل متخلياً عن الكثير من الإجراءات البيروقراطية والدفعات الأولية التي كانت تصل إلى ٥ آلاف يورو لتسهيل عملية الشراء.

وأوضحت عمدة البلدة ميشيل أنغارو أن هذا القرار جاء من أجل تسهيل عملية البيع ومساعدة الوافدين الجدد إلى البلدة لتحقيق أحلامهم دون منغصات مملّة وصارمة لافتة إلى أن عقد البيع يشترط أن تبدأ عملية الترميم خلال موعد أقصاه ٣ أشهر وتكتمل خلال ٣ سنوات.

يشار إلى أن لورينزانا بلدة جبلية تقع قرب مدينة نابولي جنوب إيطاليا وهي ثالث بلدة إيطالية تقدم هذا العرض في غضون أشهر.

## طرق للحد من التعرق

وكالات

بدأ فصل الصيف يحل تدريجياً، وبدأنا نواجه مشكلة التعرق، وهو ما يصبح أمراً محرجاً، وخصوصاً في حال الاستعداد لحضور اجتماع عمل أو لجلسة الأصدقاء أو غير ذلك.

لكن يبدو أنه من الممكن الحد من هذه المشكلة، وهو ما أشار إليه الصيدلاني الدكتور طوماس كساب إذ قال: «من الضروري في هذه الحالة البحث في مسببات التعرق. ولهذا يجب تجنب ارتداء الملابس المصنوعة من مواد اصطناعية، ومن الأفضل اختيار تلك الواسعة للحد من احتكاكها بالجلد». كذلك لفت إلى أهمية الحد من تناول القهوة والشاي، وأوضح: «هذه المواد يمكن أن تزيد إفراز الجسم للتعرق».

وأشار أيضاً إلى أن التعرق المفرط قد يرتبط بحالة تحتاج إلى العلاج وأن من المهم في هذه الحالة استشارة الطبيب الاختصاصي للتخلص من هذه المشكلة.

وحذر من المبالغة في استخدام المنتجات المضادة للتعرق، لأنها قد تحتوي على ملح الألمنيوم الذي يسد المسامات، ويسبب مع مرور الوقت إصدار الرائحة الكريهة.

## بيونسيه تصنع التاريخ



وكالات

«rade»، لتصبح المغنية الأكثر تنويجاً بالجائزة الموسيقية المرموقة على مدى تاريخها.

وتصدرت ترشيحات الجوائز في تسع فئات لتصبح بذلك صاحبة أكبر مجموع من الترشيحات لجوائز «جرامي» بين المغنيات برصيد ٧٩ ترشيحاً.

صنعت ملكة البوب بيونسيه التاريخ بحفل جوائز جرامي في نسخته الـ ٦٣، بعدما حصلت الجائزة رقم ٢٨ في فئة أفضل أداء عن أغنية «Black Pa».

## المتفائلون يعيشون مدة أطول

وكالات

أشارت دراسة حديثة أجريت في الأكاديمية الوطنية للعلوم في فرنسا إلى أن الأشخاص المتفائلين يمكن أن يعيشوا مدة أطول من أولئك المتشائمين.

وفي هذا السياق وجد الباحثون أن النساء اللواتي ينظرن إلى الحياة نظرة إيجابية يعشن أكثر من اللواتي لا يفعلن هذا بنسبة تصل إلى ١٤,٩ بالمئة، وتبين لهم أيضاً أن سنوات عمر الرجال المتفائلين قد تزيد لديهم على أعمار أولئك المتشائمين بنسبة ١٠,٩ بالمئة، ولهذا رأوا أن الأشخاص الذين يبدوون التفاؤل في الحياة قد يطول عمرهم إلى ٨٥ عاماً في حال لم يعانون من أي أمراض أو لم يتعرضوا لأي حوادث.

وأعاد الخبراء السبب في ذلك إلى أن التفاؤل يساعد على اتباع عادات حياتية جيدة، وعلى الابتعاد عن تلك السيئة، وعلى تحديد بعض الأهداف والسعي إلى تحقيقها، كما أنه يساهم في حل الكثير من المشاكل.